



كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فعالية برنامج تدريبي لعلمات الروضة على تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين

إعداد

أ.م. د. ناصر سيد جمعة عبد الرشيد

أستاذ مشارك جامعة ظفار - سلطنة عمان

جامعة المنيا - مصر

د. أسماء سيد جمعة إبراهيم

مدرس قسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بني سويف

{العدد الخامس - الجزء الاول - ابريل ٢٠١٨م}

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة الدامجة، وكذلك الكشف عن فعالية برنامج لتدريبهن على تصميم ونتاج الوسائل التعليمية للأطفال ذوي الإعاقات المختلفة في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم هؤلاء الأطفال المدمجين. تكونت عينة الدراسة من (٨٥) معلمة من معلمات الروضة في الروضات الدامجة في محافظة سوهاج وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على (٢٥) معلمة منهن كمجموعة تجريبية ولم يطبق على المجموعة الضابطة (٢٥ معلمة)؛ حيث تم تدريب المعلمات خلال (٥) أسابيع بعدد (٢٠) جلسة، كل جلسة (٩٠) دقيقة على تصميم ونتاج الوسائل التعليمية لتعليم فئات مختلفة من الأطفال ذوي الإعاقة من خلال برنامج تدريبي تابع لمنظمة اليونيسيف. وللوقوف على نتائج البحث؛ قام الباحثان بإعداد مجموعة من الاختبارات ومقياس لاتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم ذوي الإعاقة المدمجين، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس؛ وتم تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي. وقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ، واختبار T-test، ومربع ايتا لحجم التأثير.

وقد توصلت نتائج البحث إلى أن اتجاه معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة جاء بدرجة متوسطة؛ حيث بلغت درجة الموافقة الكلية على المقياس (٢.٧٦)، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات الروضة في المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات الروضة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية؛ مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين. ولم يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات الروضة في المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس اتجاه معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين؛ مما يشير إلى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي في تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.

الكلمات المفتاحية

برنامج تدريبي - معلمات الروضة - الوسائل التعليمية - الاتجاه - تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين

The Effectiveness of a Training Program for kindergarten Teachers on Designing Teaching Aids in Improving Their Attitudes Towards Learning Integrated Disabled Children

Abstract

The present study aimed to identify the attitudes of the kindergarten teachers towards learning the integrated children with disabilities and investigating the effectiveness of a training program to train the kindergarten teachers on designing educational aids for children with disabilities in improving their attitudes towards leaning integrated children with disabilities. The study sample consisted of (85) kindergarten teachers from Sohag governorate, (25) of them have been selected to apply the training program as an experimental group. They were trained for (5) weeks with (20) sessions, each session consisted of (90) minutes on designing educational aids for different sets of children with disabilities through a UNICEF program. In order to identify their attitudes towards learning integrated children with disabilities, the researchers prepared some tests and a questionnaire of the attitudes of the kindergarten teachers toward learning integrated children with disabilities. The psychometric properties of the scale were verified. The researchers used some statistical methods such as the mean, standard deviation, Eta Square for identifying effect size, and T-test.

The results showed that the attitudes of the kindergarten teachers towards learning integrated children with disabilities was

moderate, such as the the average answers in the total questionnaire was (2.76). The results indicate that, there was statistically significant differences between the mean scores of the kindergarten teachers in the experimental group on the questionnaire of the attitudes towards learning integrated children with disabilities in post-test and pre-test in direction of the pre-test, and there were statistically significant differences between the mean scores of the kindergarten teachers in the experimental group and control group on the questionnaire of the attitudes towards learning integrated children with disabilities in direction of the experimental group, which indicates the effectiveness of the training program in improving their attitudes toward learning the integrated children with disabilities. There were no statistically significant differences between the mean scores of the pre-test and follow up-test (one month after the end of the program implementation) of the experimental group on the questionnaire of the attitudes towards learning children with disabilities. Which indicating the continued effectiveness of the training program in improving kindergarten teacher attitudes towards learning integrated children with disabilities.

Key Words

Training program – Female Kindergarten teachers - Educational aids - Attitudes towards teaching – integrated Children with disabilities

مقدمة البحث:

يعد الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم رسالة سامية ومهمة للحضارة الإنسانية رسالة تستهدف تربيتهن وتجهيزتهن لمواجهة تحديات الحياة المقبلة، وتحويلهن من فئات مهمشة إلى فئات منتجة تساهم في دفع عجلة التقدم والتنمية، والنهوض بالمجتمع والإسهام في تطويره.

وقد شهدت العقود الماضية تطورات متلاحقة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة، تطورات تعكس تطورات أخرى في اتجاهات المجتمع نحوهم، والانتقال في أسلوب التعليم من المؤسسات الخاصة، إلى المناداة والاعتراف بحقهم في التعليم بالمدارس العامة، ورفع شعار (المدرسة للجميع). كما اتجهت كثير من الدول المتقدمة إلى إصدار تشريعات وقوانين لتدعيم دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام، في حين اتجهت بعض الدول النامية - ومن بينها مصر - نحو استصدار القرارات الوزارية لتدعيم تطبيق الدمج في المدارس أكثر من اعتمادها على التشريعات الملزمة.

واستناداً إلى فلسفة الجمعية الوطنية لتربية الأطفال الصغار في الولايات المتحدة الأمريكية، فإن الدمج التربوي في الطفولة المبكرة يمثل القيم والسياسات والممارسات التي تدعم حق الطفل وأسرته بغض النظر عن قدراته في تلقي المساعدة بمختلف الأنشطة، ومن المسلم به أن التعليم هو حق من حقوق الإنسان الذي وفرته جميع الدول في العالم بغض النظر عن قدراته ومواهبه، ومن هذا المنطلق فإن الأطفال ذوي الإعاقة يجب أن تكون لهم أماكن للتعليم في المدارس العادية؛ وذلك لما لهذا الأسلوب من فوائد على المجتمع من جهة، وعلى الأطفال من جهة أخرى (Klibthong, Fridani, Ikegami & Agbenyega, 2014).

وفي جمهورية مصر العربية كان وما زال يتم تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التربية الخاصة، إلا أنه في العقدين الأخيرين بدأ دمجهم في الروضات التابعة لمدارس التعليم العام خاصة الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة منهم. وعلى الرغم من الاتجاه نحو الدمج إلا أنه من الناحية العملية مازال المعلمون يعتمدون على سحب الطفل لبعض الوقت من حجرة الدراسة حتى يتلقى تعليماً فردياً Individualized Education من خلال معلم تربية خاصة، أو معلم الصف؛ حتى يعوض الفجوة الموجودة بينه وبين أقرانه. وعلى الرغم من أن هذه الممارسات لا ترقى إلى الدمج الشامل أو التعليم الدامج فإنها خطوة مهمة على الطريق (الخولي، ٢٠١٤).

ومع صدور وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في عام (٢٠٠٨) - بدأ التركيز على التأسيس لإطار الدمج الشامل الذي يتم خلاله تعليم جميع الأطفال جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين بغض النظر عن درجة ونوع الإعاقة. وفي هذا السياق بدأ التركيز على استيفاء متطلبات الدمج الأربعة التي تتحدد في: منهج يتسم بالمرونة وسهولة التناول، وبيئة مدرسية تستوفي سمات البيئة الدامجة، والتطويع الإلزامي لطرائق التدريس، ومعلمين مدربين على ممارسات الدمج (Symeonidou, Phtiaka, 2009).

وفي الواقع فإن المنهج الجديد لرياض الأطفال "حقي ألعب وأتعلم وابتكر" أتاح الفرصة لإعطاء دفعة قوية للدمج في مرحلة الطفولة المبكرة. إلا أنه يجب الاعتراف أن جمهورية مصر العربية ما زالت في مرحلة الانتقال من الدمج الجزئي إلى الدمج الكلي الذي يستوعب جميع الأطفال، وأن هذه المرحلة قد تستغرق فترة ليست بالقصيرة (الخولي، ٢٠١٤).

وتعد الروضة البيئة الاجتماعية الثانية الأكثر أهمية في حياة الطفل بعد الأسرة، كما تعتبر معلمة الروضة أقرب الأشخاص للطفل بعد الوالدين والأخوة، ونظراً للدور الجوهري لمعلمة رياض الأطفال في حياة الطفل، فليس من المبالغة الاعتقاد بأن اتجاه معلمة الروضة يمكن أن يؤثر بطريقة إيجابية أو سلبية على سلوك الطفل وعلمه (Bishop & Selvin, 2004).

و يعد المعلم مربى الأجيال حاملاً للواء العلم ومهندساً بشرياً يحتذي به جراء ما يقوم به تجاه طلابه وما يقدمه لهم من معارف علمية وتربوية، وتؤدي اتجاهات معلمات الروضة نحو الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين دوراً أساسياً في نجاح أو فشل برامج الدمج؛ وذلك لأن معلمات الروضة اللاتي يؤمنن بتدني قدرات ومهارات الأطفال ذوي الإعاقة تكون اتجاهاتهن نحو المعاق - بشكل عام - سلبية (حكيم، ٢٠٠٩).

كما إن نجاح معلمات الروضة في قيامهن بمهامهن التربوية والتعليمية مع ذوي الإعاقة قد يتعلق بمدى امتلاكهن الكفايات التعليمية وممارستها بفاعلية مع فئات ذوي الإعاقة، وقد تختلف هذه الممارسة بين المعلمات باختلاف صفاتهن الشخصية كالمؤهلات العلمية، وكذا سنوات الأقدمية في الممارسة التعليمية؛ إلى جانب نوعية التدريب الذي تتلقاه المعلمة قبل وأثناء الخدمة فيما بعد في شكل دورات تدريبية تنظم أثناء العطل المدرسية (أبو مولود، ٢٠١٥).

وتعد معلمة الروضة مربية معدة إعداداً أكاديمياً في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية - تعمل على حماية الأطفال وتربيتهم ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة، وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً، وعقلياً، وانفعالياً، واجتماعياً، ولغوياً، وسلوكياً، ودينياً. وتوفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب للنمو السليم؛ فتعمل على استكشاف قدرات الطفل ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور، ثم تزويده بمهارات معينة منبثقة عن حاجاته في جو طليق يخلو من الكبت والإرهاق، حتى يظهر الطفل على حقيقته، ويعطى صورة صحيحة عن نفسه تسمح بمعرفته.

لذا كان الواجب الأول لمعلمة الروضة هو إشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وقدرته على العمل، والتعبير عن نفسه دون خوف، ويكون دور المعلمة في هذا كله هو دور الملاحظ والموجه بطريقة غير مباشرة. ولمعلمة الروضة تأثير بالغ في شخصية الطفل قد يكون أكبر من تأثير المقربين للطفل، حتى أبويه، فالأطفال يتأثرون كثيراً وهم في مثل هذه السن بمظهرها، وشكلها، وحركتها، ومكانتها، وإشاراتنا، وإيماءاتها، وألفاظها التي تصدر عنها، وسلوكياتنا وأخلاقياتنا التي تبدو منها، والطفل أسرع في التقاط كل هذا والتأثر به، ورغم اختلاطه بأقرانه من الأطفال وأهله فإن تأثير المعلمة يبقى أعمق وأشد من تأثير الآخرين؛ فهي التي تطبعهم على عاداتنا وتبث فيهم آداب السلوك، مما يترتب عليه نشوء الأطفال وهم يحملون في أنفسهم ما طُبِعوا عليه من آراء في طفولتهم مما يصعب التحول عنه فيما بعد.

وقد أشارت دراسة هندريكس (Hendricks, 2011) إلى أهمية إعداد معلمي التربية بما يتوافق مع طبيعة الإعاقة التي يدرسون لها، ويجب أن يمتلكوا المعلومات والمعارف والمهارات المطلوبة، ويجب تدريبهم على الأساليب الحديثة والتكنولوجيا الحديثة لما لها من دور كبير في تحسين عملية التعليم.

وعلى ذلك أكد العديد من الباحثين على أهمية التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة؛ وضرورة إعداد برامج تدريبية لهن، لتحسين اتجاهاتهن نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة. لذلك سعت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة، وتصميم برنامج تدريبي لتدريبهن على تصميم وإنتاج وتصميم الوسائل التعليمية للأطفال ذوي الإعاقات المختلفة، مما يساعد على تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم هؤلاء الأطفال في الروضات الدامجة.

مشكلة البحث وأسئلته:

في ظل حاجات الطلبة ذوي الإعاقة للخدمات الخاصة وعدم قدرة المؤسسات الحكومية والخاصة على استيعاب الأطفال ذوي الإعاقة؛ برزت فكرة الدمج التي لم تكن في يوم من الأيام إلا نتيجة لتغير اتجاهات المجتمع نحو ذوي الإعاقة، لما يعود به الدمج من فوائد على الأطفال ذوي الإعاقة من فوائد جمة تربوية كانت، أو اقتصادية، أو اجتماعية (الحديدي والخطيب، ٢٠١١).

فقد أصبح دمج الأطفال ذوي الإعاقة اتجاهاً تربوياً ملحاً. وقد اتجهت معظم الدول التي تتبنى الدمج كسياسة تعليمية إلى دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بداية من مرحلة الطفولة المبكرة. وقد تبنت وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في جمهورية مصر العربية الهدف ذاته في ظل اتجاهات سلبية وإحساس ضعيف بالكفاءة الذاتية في التعامل مع هذه الفئة من الأطفال من جانب معلمات رياض الأطفال؛ لذا أصبح من الضروري الاهتمام بتدريب المعلمات على مفاهيم واستراتيجيات دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة، وكذلك تنمية مهاراتهم في التعامل مع هؤلاء الأطفال واستخدام إستراتيجيات تعليمية مناسبة، وإعداد الوسائل التعليمية التي تخدم الأهداف التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الخولي، ٢٠١٤).

وتعدّ الاتجاهات (سلبية كانت أم إيجابية) من العوامل الهامة والتي تؤثر على مفهوم ذات المعوق، حيث إن ما يترتب على الاتجاهات الإيجابية هو الدعم والتكيف الأمثل، والخروج بمفهوم ذي إيجابية للمعوق. في حين أن الاتجاهات السلبية التي من نتائجها - بطبيعة الحال - وصم الفرد بصفة معينة، والتي قد تعمل على إعاقة الفرد، وبالتالي، فقد تؤدي إلى ظهور مشكلات مرتبطة بصورة الفرد عن ذاته كظهور مشكلات غير تكيفية ضمن المحيط والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالانسحاب، والخجل، والقلق، والخوف، ومشاعر الإحباط (الروسان، ١٩٩٨).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية إجراء دراسات لتحسين البرامج المختلفة للأفراد ذوي الإعاقة، وكذلك على أهمية البرامج التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة لتدريبهم على التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتعليمهم، وعلى ضرورة أن تمتلك المعلمة المعلومات والمعارف اللازمة لرفع مستوى تعليمهم (Johnson & Dixon, 2006; Hendricks, 2011; Brady, 2013; Lee, Sandbank & Zimmerman, 2014) الطعمة ٢٠١١؛ عبد الله والدرديري، ٢٠١٣؛ الخولي، ٢٠١٤؛ عبد العالي، ٢٠١٥). كما أشارت دراسة القريوتي وإحميدة والبسطامي وحميدي (٢٠١٦) إلى إعادة النظر في عملية

تأهيل وتدريب المعلمات وتكثيف الدورات التدريبية أثناء الخدمة من أجل مساعدتهن على تعديل اتجاهاتهن نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة.

كما لاحظ الباحثان أثناء عملهما وأثناء إشرافهما على طالبات التربية العملية بالروضات المختلفة وجود اتجاه غير إيجابي لدى الكثير من معلمات الروضة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضات المختلفة، ولدى الكثير منهن قصوراً في التعامل مع هؤلاء الأطفال؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفتهن باستخدام طرق واستراتيجيات تعليمية مناسبة لتلك الفئة من الأطفال ذوي الإعاقة، وكيفية إعداد الوسائل التعليمية المناسبة لهم والتي تنمي المهارات الحسية الحركية، والمهارات اللغوية، والمهارات الرياضية، والمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال، والتي تعد مهارات أساسية يجب إكسابها للطفل المعاق في هذه السن، إلى جانب بعض المفاهيم اللازم إكسابها للطفل المعاق في تلك المرحلة.

وفي ضوء ما سبق قام الباحثان بدراسة استطلاعية على مجموعة من المعلمات بالروضات المدمجة قوامها (٥٠٠) معلمة لمعرفة اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة وقد شمل الاستطلاع الأسئلة التالية:

١. مامدى رغبتك في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة؟
٢. هل تم تأهيلك بالمعلومات اللازمة عن الأطفال ذوي الإعاقة؟
٣. هل لديك خلفية عن طرق تعليم الأطفال ذوي الإعاقة.
٤. هل تستطيعين صنع وسائل تعليمية للأطفال ذوي الإعاقة؟

وجاءت النتائج كالتالي:

نسبة ٩٧.٢% يرغبون في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة، ١٠٠% لم يتم تأهيلهم بالمعلومات اللازمة عن هؤلاء الأطفال، ٧٨.٨% ليس لديهم خلفية معلوماتية عن طرق تعليم الأطفال ذوي الإعاقة و ١٠٠% ليس لديهم أى خلفية عن صنع الوسائل التعليمية لتلك الفئة. وقد أعرب الجميع عن احتياجه لبرامج تدريبية تساعد على الوصول بهم إلى فهم احتياجات الأطفال ذوي الأعاقة وتعليمهن الطرق المناسبة لتعليمهم وكذلك صناعة الوسائل المناسبة لهم.

لذلك جاء البحث الحالي للتعرف على اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة الدامجة، ومن ثم إعداد برنامج لتدريبهن على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لفئات مختلفة من الأطفال ذوي الإعاقة بتلك الروضات بهدف تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم تلك الفئة. وتتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما فعالية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على تصميم الوسائل التعليمية في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين؟ ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ١- ما اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة الدامجة؟
- ٢- ما مكونات برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمات الروضة على إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية لفئات مختلفة من الأطفال ذوي الإعاقة.
- ٣- ما فعالية برنامج لتدريب معلمات الروضة على تصميم الوسائل التعليمية في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة الدامجة؟
- ٤- هل تستمر فعالية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة على تصميم الوسائل التعليمية في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة الدامجة؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الرئيسة التالية:

- ١- توفير برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على تصميم الوسائل التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة الدامجة يستهدف تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم هؤلاء الأطفال.
- ٢- تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضات الدامجة على المدى القريب والبعيد بعد تطبيق البرنامج.
- ٣- تصميم برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على تصميم الوسائل التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة الدامجة يستهدف تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم هؤلاء الأطفال.
- ٤- قياس فعالية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على تصميم الوسائل التعليمية في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة الدامجة.

٥- التعرف على استمرارية فعالية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على تصميم الوسائل التعليمية في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة الدامجة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

أ - الأهمية النظرية:

١- ما ستضيفه الدراسة الحالية للمعرفة في مجال تعليم الأطفال ذوي الإعاقة؛ حيث سيتم عرض إطاراً نظرياً مؤصلاً لمفهوم الاتجاهات وكذلك تعليم الأطفال ذوي الإعاقة.

٢- تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تحاول تصميم برنامج تدريبي على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لتحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين والتي أثارت اهتمام الباحثين والمهتمين في مجال التربية الخاصة على مستوى العالم.

ب - الأهمية التطبيقية:

١- الوصول من خلال النتائج إلى تطبيقات فعلية تساعد في تحسين الاتجاه من خلال برامج ما بعد التخرج.

٢- تعديل المفاهيم والاتجاهات عن بعض أنواع الإعاقة وما يرتبط بها من مفاهيم خطأ.

٣- تقديم الدعم المعلوماتي لمعلمات الروضة حول مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وفئات ذوي الإعاقة وخصائصهم وكيفية تقديم الخدمات التربوية المختلفة، وكيفية تصميم الوسائل التعليمية لهم مما يقلل من الأعباء المهنية والضغط على معلمات الروضة في الروضات الدامجة.

٤- يفيد البحث القائمين على تعليم ودمج الأطفال ذوي الإعاقة في وزارة التربية والتعليم لمعرفة اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليمهم؛ مما قد يساهم في العناية بهذه الفئة، وتصميم البرامج التدريبية للمعلمات من أجل الارتقاء بتعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.

٥- يؤمل من هذا البحث أن يدفع بالعاملين في ميدان التربية الخاصة إلى تطوير البرامج المختلفة لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأفراد ذوي الإعاقة؛ وبالتالي، تحسين نوعية الخدمات التربوية والاجتماعية المقدمة لهم.

٦- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لأجراء مزيد من الأبحاث والبرامج الأخرى لتقليل الفجوة بين الأفراد العاديين والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والتي هم في أمس الحاجة إليها.

حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على إعداد برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية باستخدام إستراتيجيات وأساليب تدريبية متعددة مثل المناقشات الجماعية، لعب الأدوار، البيان العملي، التعلم التعاوني لتحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة.
٢. الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠١٧/٢٠١٨، في الفترة الزمنية من شهر سبتمبر إلى شهر ديسمبر ٢٠١٧.
٣. الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمات الروضة في الروضات الدامجة للأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة سوهاج إدارة المراغة التعليمية من خلال برنامج تدريبي تابع لمنظمة اليونيسيف.
٤. الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة بكلية التربية بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية في تدريب تابع لمنظمة اليونيسيف.

مصطلحات البحث:

١ - فعالية Effectiveness :

التعريف النظري أو الاصطلاحي: هي مدى قوة نشاط يحقق غرضه المقصود أو وظيفته وتحقيق النتيجة الإيجابية المطلوبة في ضوء معايير محددة (سليمان، ٢٠٠٧).

التعريف الإجرائي: هي قدرة البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة في إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية على إحداث تأثيراً إيجابياً في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة الدامجة.

٢ - البرنامج التدريبي:

عرفه زهران (٢٠٠٥) على أنه مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تتضمن خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها.

ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية: بأنه مجموعة من الخطوات والمهارات المخططة والمنظمة في ضوء أسس علمية وتربوية لتدريب معلمات الروضة على تصميم الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة لتحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة الدامجة.

٣ - معلمات الروضة:

معلمة الروضة هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال توافر مجموعة من المعايير والسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، وهي معدة إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة (عبد الرؤوف، ٢٠٠٨).

التعريف الإجرائي: معلمات الروضة هن المسئولات عن تعليم الأطفال في سن (٤-٦) سنوات، وتتسنتهن والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو المتكامل بما تزودهم به من الخبرات والمهارات وبما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة العمرية، وهي شخصية تم إعدادها مهنيّاً وأكاديمياً لتعليم أطفال الروضة، ومفترض أن تقوم بتعليم تلك الفئة في قاعات مهيئة ومناسبة لعملية الدمج.

٤ - **الاتجاه:** حالة من التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة عند الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (حناوى، ٢٠٠٥).

التعريف الإجرائي: الاتجاه هو عبارة عن درجات القبول والرفض التي يمكن التعبير عنها أدائياً أو لفظياً، وهو عبارة عن مجموعة من المعتقدات والتصورات التي تحملها معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة، ويعبر عنه بالدرجة التي تحصل عليها معلمة الروضة على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة والمستخدم في الدراسة الحالية.

٥ - **الأطفال ذوي الإعاقة:** كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (الأمم المتحدة، ٢٠٠٨).

التعريف الإجرائي: يعرف الباحثان ذوي الإعاقة بأنهم مجموعة من الأطفال في مرحلة الروضة لديهم إعاقات مختلفة مثل: الإعاقة الفكرية، والإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، وصعوبات التعلم، وتكون لديهم درجات خفيفة من الإعاقة والمدمجين في الروضة.

٦ - **الدمج**: هو أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الطفل المعاق مع الطفل العادي بالمدارس العامة التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية (الأشقر، ٢٠٠٣).

التعريف الاجرائي: الدمج هو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والبصرية والسمعية وصعوبات التعلم من ذوي الإعاقة الخفيفة بالروضات الدامجة مع أقرانهم العاديين. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

١ - **الاتجاهات :**

أ - **مفهوم الاتجاه:**

مفهوم الاتجاه لغة: ورد في لسان العرب: الجهة النحو، نقول كذا جهة كذا، " واتجهت إليك اتجاهاً أي توجهت" (أبن منظور، ١٩٧٠).

مفهوم الاتجاه في الأدب النفسي: للاتجاه تعريفات متعددة بتعدد التصورات النظرية التي حاولت تفسيره من هذه التعريفات:

- عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الاستدلالية التي تشكل منظومة داخلية لديه توضح مدى قبوله أو رفضه لموضوع ذي صبغة انفعالية اجتماعية (كامل، ٢٠٠٢).

- أنه نزعات تؤهل الفرد للاستجابة إلى أنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة (نشواني، ٢٠٠٣).

- هو نزعة الفرد أو ميله للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية أو محايدة نحو موضوع ما. أو هو الموقف الذي يتباه الفرد، أو رد أو استجابته التي يبيدها إزاء شيء ما، أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض، نتيجة مروره بخبرة معينة (القمش والسعيدة، ٢٠٠٨).

وباستعراض التعريفات السابقة يرى الباحثان بأن بعضها نظرت للاتجاه على أنه نزعة أو ميل للاستجابة بطريقة تتحدد بالحب والكراهية، أو القبول والرفض التي يتبناها الفرد تجاه الأشخاص أو الموضوعات المختلفة، وبعضها الآخر أكد بأن الاتجاه مفهوم مركب يتضمن الحالة الوجدانية، والمعرفية، والمهارية.

ب - مكونات الاتجاهات:

الاتجاه مفهوم مركب يتكون من عدة جوانب هي:
- **المكون المعرفي:** ويتكون من المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد
عن موضوع الاتجاه، ومعتقدات الفرد نحو هذا الموضوع (Laura & Dolores, 2006).

- **المكون العاطفي:** وهو يشير إلى مشاعر الحب والكرهية التي يوجهها الفرد نحو
موضوع الاتجاه، ويرتبط بتكوينه الوجداني، فقد يحب الفرد موضوعاً ما فيندفع
نحوه، ويستجيب له على نحو إيجابي، وقد يكره موضوعاً آخر فينفّر منه (مرعى
وبلقيس، ١٩٨٤).

- **المكون السلوكي:** يتضح المكون السلوكي للاتجاه في الاستجابة العملية نحو
الاتجاه بطريقة ما، فالاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان فهي تدفعه للعمل
على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية نحو موضوع الاتجاه أو تدفعه للعمل
على نحو إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو موضوع الاتجاه (المعاينة،
٢٠١٠).

ج - وظائف الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات عدداً من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث
تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال، وأهم هذه
الوظائف كما أشار إليها (نشواتي، ٢٠٠٣):

- **وظيفة منفعية:** تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة،
تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها، لأنه يشكل اتجاهات مشابهة
لاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئته، والأمر الذي يساعده على التكيف مع
الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير
الجماعة وولائه لها.

- **وظيفة تنظيمية واقتصادية:** يستجيب الفرد طبقاً للاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من
الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع، وذلك باستخدام بعض
القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات، دون ضرورة اللجوء إلى
معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من
الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق، وتحول دون ضياعه في
مناهات الخبرات الجزئية.

د - العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

تخضع الاتجاهات سواء كانت متعلمة أم مكتسبة في تعلمها واكتسابها لقوانين التعلم مثلها مثل أنماط السلوك الأخرى بشكل عام؛ وهناك عوامل أساسية تؤثر في اكتساب وتكوين الاتجاهات تتمثل في:

(١) - **الثقافة العامة السائدة في المجتمع:** وهي تضم القيم والعادات والاتجاهات والأفكار والتقاليد الغالبة في المجتمع في مرحلة ما من مراحل تطوره؛ الأمر الذي يوضح تشابه الاتجاهات بين أبناء الثقافة الواحدة، والذي يقدم ما يعرف بأبعاد الشخصية القومية؛ إذ يكتسب الأفراد معظم اتجاهاتهم من الاتجاهات السائدة في مجتمعاتهم. حيث تتأثر اتجاهات معلمات الروضة نحو ذوي الإعاقة باتجاهات المجتمع (الجندي، ٢٠٠٤).

(٢) - **الأسرة:** إن عملية تأثير الأسرة على اتجاهات الفرد هي في الواقع عملية غير منفصلة عن عملية التنشئة الاجتماعية؛ حيث يتعلم الطفل العديد من الاتجاهات المشابهة لاتجاهات والديه (رضوان، ١٩٩٨).

(٣) - **المدرسة:** تؤدي المدرسة دوراً هاماً في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين، وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين، ومما لا شك فيه أن الآفاق الجديدة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة، ويعتبر الأقران في فترات المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل، هذا بالإضافة إلى العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالاتصال بها والتواصل معها بصورة مختلفة (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤).

هـ - أنواع الاتجاهات (حوظر، ١٩٩٨):

تعددت أنواع الاتجاهات وتصنيفها بتعدد المعايير التي على أساسها يتم التصنيف؛ ومن ثم يمكن تصنيف الاتجاهات على النحو التالي:

- من حيث العمومية: اتجاهات عامة تركز على موضوعات عامة تهم المجتمع بأسره، واتجاهات نوعية تركز على موضوعات ذات طبيعة مخصصة ومحددة تخص فئة معينة من الناس.
- من حيث الإيجابية: اتجاهات إيجابية تنشأ حول موضوع بيئي أو شخصي تحصل على تأييد الفرد وموافقته، واتجاهات سلبية وهي تلك الاتجاهات التي تنشأ حول موضوع معين ولا يؤيدها الفرد ولا يوافق عليها.
- من حيث المرونة: اتجاهات جامدة وهي اتجاهات تظل ثابتة لدى معتققيها ويصعب تغييرها، مثل الاتجاهات التي تنشأ حول المعتقدات الدينية، واتجاهات مرنة قابلة

للتغيير بسهولة وغالباً ما تكون حول موضوعات هامشية سطحية، ولا تعد جزءاً من قيم الفرد، ويمكن أن تتغير تحت تأثير النمو المعرفي أو الخبراتي للفرد.

و - طرق تعديل الاتجاهات:

هناك طرق يمكن استخدامها في عملية تعديل الاتجاهات أو تغييرها لخصها (مرعي وبلقيس، ١٩٨٤) في الطرق التالية:

- تغيير الجماعة التي ينتمي إليها الفرد: إن للجماعة أثراً في تحديد اتجاهات الفرد وتكوينها، ومن الطبيعي أن تتغير اتجاهاته بتغير انتمائه من جماعة إلى أخرى.
- تغيير أوضاع الفرد: يمر الفرد خلال حياته بأوضاع متعددة مختلفة، وكثيراً ما تتعدل أو تتغير اتجاهاته نتيجة أوضاعه، بحيث يصبح أكثر تلاؤماً واتساقاً مع الأوضاع الجديدة.
- التغيير القسري في السلوك: قد يضطر الفرد أحياناً إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغيير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ عليه كظروف الوظيفة أو المهنة أو السكن.
- طريقة قرار الجماعة: وهي أقوى الطرق لتغيير الاتجاهات، فعندما تتغير معايير الجماعة المرجعية للفرد، فإن معايير الأفراد تتغير أيضاً وتقل مقاومتهم للتغيير.

ز - نظرة المجتمعات إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك تفاوت واختلاف في نظرة المجتمعات المختلفة إلى الأطفال ذوي الإعاقة، والتي تختلف من الاتجاهات السلبية إلى الاتجاهات الإيجابية، وكذلك تختلف ما بين الرفض والعزل إلى القبول والدمج.

إن غياب التفسير العلمي وتأثير الجهل على المجتمعات في الماضي أثر - ويشكل كبير جداً - على طريقة تفسيرهم للإعاقة؛ حيث قادهم إلى تبني التفسيرات الخرافية للإعاقات الجسمية والعقلية والسمعية والبصرية، وهذه التفسيرات كانت مصدر التهديد الحقيقي للأفراد المعوقين في المجتمعات القديمة؛ مما قادهم للاعتقاد بأن آثار الإعاقة سوف تنتقل للأفراد العاديين وبالتالي ينعكس على المجتمع كله، مما جعلهم يرفضون الأفراد ذوي الإعاقة بسبب الإعاقة بحد ذاتها (الحديدي ومسعود، ١٩٩٧).

ولكن مع تطور العلم وتقدمه تم إبطال بعض التفسيرات الخرافية التي ليس لها أساس من الصحة، وأصبح الاهتمام بهذه الفئة يأخذ أوجهاً متعددة سواء أكان هذا الاهتمام في المدارس والمراكز والمعاهد المخصصة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أم في رياض الأطفال والمدارس العادية التي يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الاستفادة منها.

وهناك عوامل تؤثر على نظرة واتجاهات الأفراد العاديين نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعود لطبيعة الإعاقة منها:

- **نوع الإعاقة:** فنوع الإعاقة له دور في قبول أو عدم قبول الطفل المعوق. وبوجه عام إن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية أقل قبولاً من ذوي الإعاقات السمعية، أو البصرية، أو الحركية، أو صعوبات التعلم.
- **درجة الإعاقة وشدتها:** وجد أيضاً أنه يزداد رفض الأفراد العاديين للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بزيادة درجة وشدة الإعاقة؛ حيث إنه كلما كانت إعاقة الطفل شديدة كان إمكان رفضه من قبل الأفراد العاديين أكثر.
- **الخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية للطفل المعوق:** حيث إن الطفل المعوق كلما كان مختلفاً عن الطفل العادي، فإن خصائص الإعاقة تكون واضحة للعيان أكثر؛ وبالتالي تزداد درجة رفض الأفراد العاديين له.
- **عمر الطفل ذي الاحتياجات الخاصة:** وجد أيضاً أن عمر الطفل يؤثر في قبوله ورفضه من قبل الأفراد العاديين، فكلما كان الطفل المعوق صغيراً زاد قبوله من قبل الآخرين، وكلما تقدم به العمر تزداد احتمالية رفضه من قبل الأفراد العاديين؛ لأن الفارق بين الأفراد العاديين والأفراد المعوقين تكون أوضح (الحديدي ومسعود، ١٩٩٧).

ح - العوامل التي أدت إلى ظهور الاتجاهات الإيجابية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

هناك العديد من العوامل التي ساهمت في الاتجاه الإيجابي نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منها: ارتفاع المستوى التعليمي، وزيادة المعرفة بواقع الإعاقة والاحتياجات الخاصة، من حيث: أسبابها العلمية الحقيقية، وأساليب الوقاية منها، والابتعاد عن الرجوع للخرافة والأكاذيب في تبرير وجود هؤلاء من ذوي الاحتياجات الخاصة، وزيادة وعي المجتمع بالإعاقة والاحتياجات الخاصة من خلال الإعلام وغيره، وما يمكن أن يُسهم به ذوو الاحتياجات الخاصة في الخدمة العامة. وزيادة وعي المجتمع بكيفية وإمكانية الاستفادة من ذوي الاحتياجات الخاصة في القيام بالعديد من الأعمال الهامة في المجتمع، وزيادة فرص الاحتكاك والتفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والوقوف على حقيقة مفادها أن لذي الاحتياجات الخاصة فرصة في المساهمة في بناء المجتمع (المعاينة، ٢٠١٠).

ط - العوامل التي أدت إلى ظهور الاتجاهات السلبية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

كما أن هناك العديد من العوامل التي ساهمت في وجود الاتجاهات السلبية لدى بعض الأفراد نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة منها: بالنسبة للمعلمين زيادة سنوات الخبرة تؤثر سلبياً على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، عدم توافر المعلمات المتخصصة ونقص الخبرة والمعرفة لدى المعلمات في المدارس العادية، الأعباء التدريسية والمشكلات التي قد تواجههم عند التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (الهابط، ٢٠١٤).

أيضاً ما يصنعه المجتمع نفسه من قوالب نفسية وأنماط سلوكية سلبية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم فئة خطيرة يجب الاحتراس منها وتجنبها والابتعاد عنها، وما يحمله أفراد المجتمع من ميول واتجاهات مسبقة رافضة لتلك الفئة، وما توصم به فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، بأنها فئة مختلفة وناقصة، وتصنيف أفرادها بأنهم فئة غير عادية أو غير مكتملة؛ مما يجعل سلوك أفراد هذا المجتمع مشبعاً بتلك السمات والخصائص عند تعاملهم مع أفراد هذه الفئة، والجهل بالحقائق، وعدم توافر المعلومات العلمية الصحيحة عن تلك الفئة، وطبيعة إعاقتهم الحقيقية، والاعتماد على الخرافات في تفسير أسباب هذه الحالات، والابتعاد عن العلم والدين والأسباب الحقيقية لمفهوم الإعاقة والاحتياجات الخاصة، والخبرات المؤلمة التي قد يمر بها شخص معين مع شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو مع نوع معين من أنواع الإعاقة، تترك لديه انطباعاً من الصعب تغييره، والذي بدوره قد ينقلها لغيره من أفراد هذا المجتمع، مما يؤدي لزيادة دائرة هذه الاتجاهات السلبية، حيث يكون هذا الفرد حاملاً لهذه الخبرة ذات الأثر السلبي، وناقلاً لها (المعابطة، ٢٠١٠).

٢ - دمج الأطفال ذوي الإعاقة

لم يعد ينظر إلى التربية الخاصة بوصفها مهنة تقتصر على تقديم الخدمات والبرامج المساندة للأفراد الذين يعانون من إعاقة ما فحسب، بل ظهر مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة الذي شمل الأفراد المعوقين والأفراد الموهوبين، وهنالك العديد من الأخصائيين في يومنا الحاضر يتبنون مفهوم الأفراد ذوي التحديات الخاصة. وقد تم تحديد مبادئ التربية الخاصة وهي:

- ضرورة دمج الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة العامة وفي جميع المناحي المختلفة سواء أكان في المجالات الأكاديمية أم الاجتماعية.

- ضرورة أن ينظر للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم فئة غير متجانسة، وأن هناك تفاوتاً كبيراً في قدراتهم وإمكانياتهم، وأن البرامج المخصصة لهم يجب تقديمها بشكل فردي.
- ضرورة تقديم الخدمات التربوية الشاملة والمتكاملة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة تتضمن: التعليم الخاص، الخدمات الصحية العامة، العلاج الطبيعي، الخدمات النفسية، الخدمات الأسرية، الخدمات الاجتماعية.
- ضرورة التعاون بين الأسرة من جهة والمدرسة من جهة أخرى من أجل تقديم كل ما يناسب الطفل ذي الاحتياجات الخاصة بشكل يتوافق وقدراته، ويساعده في حل مشكلاته التي تواجهه في حياته (الحديدي ومسعود، ١٩٩٧؛ الخطيب والحديدي، ١٩٩٤)

وترتبط الاختلافات الموجودة في الفرص التعليمية والتربوية المتاحة للأطفال ليس فقط بالظروف الفردية الثقافية والاقتصادية والصحية أو تلك المرتبطة بالإعاقات الموجودة لديهم، بل أيضاً بالبيئة التي يعيشون فيها، وبأنظمة التعليم التي يتلقون من خلالها تعليمهم بدءاً من مرحلة رياض الأطفال وحتى نهاية التعليم الأساسي الإلزامي. وبغض النظر عن هذه الاختلافات فهناك إجماع عام على الدور الأساسي الذي يؤديه المعلمون في تقديم خدمة تعليمية تتسم بالجودة. وتزداد أهمية هذا الدور في ظل تطبيق الاتجاهات والممارسات التربوية الحديثة وعلى رأسها الدمج Inclusion أو ما يعرف بالتعليم الدامج Inclusive Education للأطفال ذوي الإعاقات Children with Disabilities أو الاحتياجات التربوية الخاصة (SEN) Special Educational Needs الذي أصبح سياسة تربوية أساسية في دول العالم المتقدم والنامي على السواء على الرغم من اختلاف الكيفية التي يُطبق بها من دولة إلى أخرى ومن نظام تعليمي إلى آخر (Black-Hawkins, Florian & Rouse, 2007).

ففي الوقت الذي تهتم فيه الأنظمة التعليمية الحديثة في الدول المتقدمة بكيفية تقليص فجوة التحصيل Achievement Gap بين الأطفال ذوي الإعاقات والأطفال العاديين ما زالت مثيلاتها في الدول النامية تحاول تدعيم مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقات في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية من أجل تحسين النواتج الاجتماعية لديهم (Florian & Rouse, 2009). ولذلك يشهد كلا النمطين محاولات للإصلاح والتحسين لممارسات الدمج التربوية من خلال مبادرات متعددة الأهداف والغايات، ولعل من أهم هذه المبادرات تلك المبنية على بناء معايير قومية Standards-based Reform والتي بدأت جمهورية مصر العربية الأخذ بها بدءاً من الطفولة المبكرة مع صدور المعايير القومية لرياض

الأطفال The National Standards for Early Childhood في عام (٢٠٠٨) (الخولي، ٢٠١٤).

ففي السنوات القليلة الماضية تصدرت قضية الدمج التربوي Educational Inclusion أجندة دول العالم والهيئات الدولية على اعتبار أنها أداة من أدوات تحقيق العدل الاجتماعي Social Justice؛ ومن ثم بدأ تتناول الممارسات التربوية الدامجة في المؤتمر الثامن والأربعين عن التعليم والذي نظمته منظمة اليونسكو في عام ٢٠٠٨. وفي هذا الإطار أكدت الوكالة الأوروبية لتطور التربية الخاصة إن التحدي الأكبر للدمج التربوي يتمثل في مدى جاهزية المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة للتعامل مع الاختلافات والتنوع الموجودين لدى المتعلمين داخل بيئات الدمج المدرسية، بالإضافة إلى التعامل مع المشكلات السلوكية والانفعالية المرتبطة بالأطفال ذوي الإعاقات. ومما يزيد من هذا التحدي الاتجاهات السلبية للمعلمين نحو قضية الدمج التربوي من زاوية الممارسات التربوية المرتبطة بها والتي تضع عبئاً على المعلمين، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى ضعف إدراكهم لكفاءتهم الذاتية في القدرة على الإيفاء بمتطلبات الدمج (Blanton & Pugach, 2007).

ويقصد بالدمج محاولة جعل الأطفال ذوي الإعاقات أقرب إلى زملائهم الأسوياء، أو إلحاقهم بأحد الفصول العادية مع تزويدهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر، كما يعني ضرورة تعديل البرامج الدراسية العادية بقدر الإمكان بحيث تلبى حاجات هؤلاء الأطفال (Bender, Vail & Scott, 1995).

وهناك أنواع متعددة من الدمج منها الدمج الكلي حيث يلتحق الطفل المعاق بالفصل العادي طوال الوقت مع تقديم الخدمات اللازمة له داخل الفصل، والدمج الجزئي حيث يلتحق الطفل المعاق بفصل خاص بالمعاقين بعض الوقت وفي الفصل العادي بعض الوقت، والدمج من خلال غرفة المصادر حيث يلحق الطفل المعاق بالصف العادي ويتلقى مساعدة خاصة بصورة فردية في حجرة خاصة ملحقة بالمدرسة حسب جدول زمني ثابت ويعمل بها معلم تربية خاصة مدرب لهذا العمل (شكير، ٢٠١٣).

وكان من نتائج ذلك التركيز على قضية إعداد المعلمين للممارسات التربوية الدامجة من خلال مسارين: الاهتمام بتدريب المعلمين الموجودين في الخدمة، والاهتمام بإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين في معاهد التعليم العالي. ويتمثل الاهتمام بالمسار الثاني في القضاء على الفصل في برامج إعداد المعلم بين التخصصات المختلفة (رياض الأطفال، الابتدائي، الثانوي، التربية الخاصة) من خلال الاهتمام بتقديم مقررات مشتركة تؤكد على إعداد الجميع لبيئات التعليم الدامج. أما فيما يخص المسار الأول فيركز على

تقديم معرفة عامة عن الأهداف الاجتماعية والانفعالية والتربوية والاقتصادية بالإضافة للمعرفة الخاصة عن استراتيجيات الدمج والتعامل مع المشكلات السلوكية والانفعالية المتصلة بدمج الأطفال ذوي الإعاقات في التعليم العام (Symeonidou & Phtiaka, 2009).

وقد دعم هذا الاتجاه بقوانين تكفل ذلك الحق للمعاق في عدد من الدول، فقد صدر القانون العام الأمريكي عام ١٩٧٥ "التربية لجميع الأطفال المعاقين" ليؤكد على أن المعاق له الحق في أن يتلقى التعليم العام المناسب المجاني من خلال برنامج تربوي فردي يقدم له في بيئة تربوية بعيدة ما أمكن عن القيد والعزلة المتوفرة في المؤسسات الخاصة. وفي بريطانيا أصدر المكتب الاجتماعي للديوان الملكي قانونا تربويا، تضمن فصلا عن المعاقين يدعو المناطق التعليمية في إنجلترا وويلز إلى أن كل من هو بحاجة إلى خدمات تربوية خاصة بمن فيهم المعاقين ان يتلقوها في المكان المناسب الذي تقرر له لجان متخصصة تضم ولى أمر الطفل المعاق (عميرة، ٢٠٠٢).

إن الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من أبرز المعوقات الاجتماعية والنفسية في التربية الخاصة. ولعل الاهتمام المتزايد الذي يحظى به الأفراد غير العاديين على اختلاف فئاتهم في جميع مجتمعات عالمنا المعاصر لدليل على الوعي الذي أصبح في حالة تزايد مستمر. إذ أصبح الاهتمام بهذه الفئة الاجتماعية، وتوفير أسباب الرعاية وكل ما تحتاج إليه من خدمات وفرص عمل مناسبة مطلباً أساسياً من متطلبات المجتمعات الراقية، فذوو الاحتياجات الخاصة كباقي أفراد المجتمع لهم حقوق، وعليهم واجبات تجاه مجتمعهم وبلدهم، فذوو الإعاقات بحاجة للاندماج والتكيف مع المجتمع.

ثانياً : الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أظهرت نتائج متباينة، وتأتي أهمية هذه الدراسات من منطلق أهمية موضوع الاتجاهات الذي يعكس سلوك الفرد إيجاباً أو سلباً نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يعكس سلوك المؤسسات الرسمية وغير الرسمية نحوهم أيضاً؛ إذ يتأثر سلوك الفرد أو الجماعة بموقفه أو اتجاهه نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فكلما كان الاتجاه إيجابياً أدى ذلك إلى تحسن في نوعية الخدمات التربوية لهم والعكس صحيح؛ إذ تعمل الاتجاهات السلبية على لإساءة إليهم بصورة مختلفة. وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة.

حيث هدفت دراسة الفايز (١٩٩٦) إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال وعلاقتها بأدائهن الوظيفي. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمات نحو الدمج كانت تتميز بميل طفيف إلى الإيجابية، وأن المعلمات اللاتي شاركن في عدد أكبر من الدورات التدريبية لديهن اتجاهات إيجابية نحو الدمج أكثر من نظيراتهن اللاتي شاركن في دورة واحدة.

وفي دراسة قام بها كوك وتانكرسلي وكوك ولاندروم (Cook, Tankersley, & Landrum, 2000) هدفت إلى قياس اتجاهات المعلمين نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. تمثلت عينة الدراسة في (٧٠) معلماً من معلمي الطلبة العاديين الذين يعلمون الصفوف الأساسية. وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو الطلبة ذوي الإعاقة إيجابية وخصوصاً إذا كانت درجة الإعاقة بسيطة، وكذلك أظهرت النتائج أنه كلما زادت خبرة المعلم في التدريس كانت اتجاهاته أكثر إيجابية. كما هدفت دراسة ستيفنز وستيفنز وفون الزنهار-روث (Stephens, Stephens & Von Elsenhhar-Roth, 2000) إلى التعرف على اتجاهات المعلمين في الدول النامية نحو دمج المعاقين سمعياً، وتوصلت الدراسة إلى أهمية الإعداد المسبق لعملية الدمج، وكانت اتجاهات المعلمين سلبية نتيجة نقص المعلومات عن ذوي الإعاقة السمعية. وقد هدفت دراسة ألدريش (Aldrich, 2002) إلى التعرف على اتجاهات معلمات الروضة بولاية تكساس، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهاتهن كانت إيجابية نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة.

كما هدفت دراسة القحطاني (٢٠٠٣) إلى تقييم اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الأفراد ذوي الإعاقة البصرية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض مع أقرانهم العاديين. شملت عينة الدراسة (١٨٠) معلماً تتراوح أعمارهم بين (٢٠ - ٣٠) سنة. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين تعزى لمتغير الخبرة، وكذلك أكدت النتائج على أنه يمكن دمج الأفراد المكفوفين ضمن المدارس العامة مع أقرانهم العاديين وذلك لان اتجاهات المعلمين إيجابية نحو دمج الأفراد المكفوفين.

أما دراسة مرعي (٢٠٠٤) فقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية في لواء حيفا، وعلاقة تلك الاتجاهات بجنس المعلم وخبرته ومؤهله العلمي. استخدم الباحث استبانة مكونة من (٣٩) عبارة تقيس اتجاهات المعلمين نحو الدمج، وقد تمثلت عينة الدراسة في (٢٣١) معلماً ومعلمة منهم

(٩٦) معلماً و(١٣٥) معلمة يعملون بالمدارس العادية في لواء حيفا. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للكشف عن اتجاهات المعلمين، كما تم اجراء التحليل العاملي للتحقق من الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تعزى لمتغيرات جنس المعلم، ومؤله التعليمي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاه إيجابي لدى المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية.

ودرس براندون ونوبي (Brandon & Neube, 2006) اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلماً، أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الإعاقة كانت سلبية.

وقد هدفت دراسة المهيري (٢٠٠٧) إلى التعرف على اتجاهات المعلمات في المدارس العادية نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية بإمارة أبو ظبي. تكونت عينة الدراسة من (١٢) معلمة من مدرسة الزهراء الابتدائية بمنطقة العين التعليمية، وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو المعاقين في المدارس العادية، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبين متوسط درجاتهم بعد تطبيق البرنامج على مقياس الاتجاه.

ودرس سيكر (Cecer, 2010) اتجاهات معلمي مرحلة رياض الأطفال نحو الدمج التربوي على عينة تركية مكونة من (٦٦) معلماً؛ حيث قام باخضاع مجموعة المعلمين لورشة تدريبية، وقام بقياس اتجاهاتهم قبل وبعد الورشة، أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين أصبحت أكثر إيجابية نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة الروضة.

وللتعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة أجرى هندريكس (Hendricks, 2011) دراسة هدفت إلى تقييم الحاجات التدريبية للمعلمين الذين يدرسون الطلبة ذوي اضطراب التوحد، وأجريت الدراسة في ولاية فرجينيا باستخدام الاستطلاع المبني على الانترنت، تمثلت عينة الدراسة في (٤٩٨) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الملحة لإعداد معلمي التربية الخاصة بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة التي يُدرسون لها، كما يجب أن يمتلك هؤلاء المعلمون المعارف والمهارات المطلوبة لتعزيز التغيير، وتقديم البيانات الأساسية التي تحوي مضامين من أجل تطوير المتطلبات الشخصية ومبادرات التدريب، والاستعانة بأساليب التكنولوجيا الحديثة والاستراتيجيات الفاعلة لما لها من دور كبير ينعكس على تحسين نوعية التعليم.

وفي هذا الاتجاه فقد هدفت دراسة الطعمة (٢٠١٣) إلى التعرف على الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية في دمشق تبعاً لمتغيرات طبيعة المركز، وسنوات الخبرة، العمر، والمؤهل العلمي، والجنس. تكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة ممن يعملون في مراكز التربية الخاصة في محافظة دمشق، وبلغت العينة الأساسية للدراسة (٥٥) معلماً ومعلمة، وقام الباحث بتصميم قائمة من الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية، تكونت من عدة مجالات شملت: مجال التدريس، مجال المعرفة، مجال الخصائص الشخصية، مجال التعامل مع الأهل وأولياء الأمور، وجاءت النتائج كالتالي: توافر الكفايات لدى معلمي ذوي الإعاقة السمعية كانت مرتفعة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير طبيعة المركز لصالح المراكز الأهلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والعمر.

كما أجرى بريدي (Brady, 2013) دراسة استهدفت تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم، وبلغت عينة الدراسة (١٥٠) معلماً ومعلمة من معلمين صعوبات التعلم، أعد الباحث قائمة لرصد الاحتياجات التدريبية لمعلمي صعوبات التعلم ومن خلال نتائج الدراسة تبين وجود علاقة بين تدني مستوى البرامج التدريبية المقدمة لهؤلاء المعلمين، وبين مقدرتهم على التعامل مع طلابهم بمستوى يتماشى مع صعوبتهم، وقد أوصت الدراسة بما يلي: التأكيد على ضرورة امتلاك المعلم لمهارة الاتصال مع الأسرة لتشكيل حلقة متكاملة من أجل مساعدة الطالب. كما أكدت على أهمية امتلاكه المعارف والمهارات اللازمة لرفع مستوى التعلم لدى الطلبة، وضرورة استخدام الأساليب التعليمية المختلفة من أجل الحصول على تغذية راجعة. وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لما لها من فضل كبير على توصيل المعرفة بشكل أفضل.

بينما هدفت دراسة لي وسانديبانك وزيمرمان (Lee, sandbank & zymrman, 2014)، إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الخاصة في هونغ كونغ، حيث أجريت الدراسة باستخدام منهجية الاستطلاع، وشملت عينة الدراسة (٢٧٥) معلمة من معلمين التربية الخاصة، وكان الاستطلاع بخصوص عاملين: العامل الأول الاحتياجات التدريبية لمعلمات التربية الخاصة أثناء الخدمة، والعامل الثاني مدى فاعلية البرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التدريب، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة الأخذ بآراء المعلمات في البرامج المقدمة لهم، كما ركزت الدراسة على إعداد المعلمين إعداداً جيداً أثناء الخدمة وذلك من خلال التدريب وتزويدهم بالمزيد من المصادر، وتقديم الدعم الحكومي لما له من أثر كبير في بناء فعالية المعلمين في مواقع العمل.

بينما هدفت دراسة الخولي (٢٠١٤) إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استراتيجيات الدمج في تحسين مهارات الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة الدامجة. وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الاتجاهات نحو الدمج والبرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات الدمج. وقد تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو الدمج على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها (٤٧) معلمة، واشتملت العينة الأساسية على (١٨٠) معلمة رياض أطفال بإحدى المدن الكبرى بصعيد مصر. وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية التي أظهرت انخفاضاً على مقياس الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو الدمج. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أظهرت الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد على مقياس الاتجاهات نحو الدمج والكفاءة الذاتية في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي، وبينت نتائج الدراسة احتفاظ أفراد العينة بمكتسبات البرنامج التدريبي بعد القياس التبعي لدرجاتهم على مقياس الدراسة المستخدمة بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي.

وفي دراسة للقريوتي وأحميدة واللواتي (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمات الروضة نحو الدمج التربوي للأطفال ذوي الإعاقة في محافظة مسقط بسلطنة عمان، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات معلمات الروضة كانت بشكل عام إيجابية بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة والمؤهل الدراسي للمعلمة.

وقد هدفت دراسة الهابط (٢٠١٤) إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بمرحلة الروضة، تكونت عينة الدراسة من (٣٧) معلمة من الروضات الحكومية والخاصة بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية وعددهم (١٥) روضة وقد تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة الذي أعده بيريمان (Berryman, 1988) وقام بترجمته للعربية زيدان السرطاوي وآخرون (١٩٩٥). أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين بمرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغير فئة الإعاقة، وكانت أكثر الفئات التي تقبلتها المعلمات للدمج هي مرضى السكر، وضعاف السمع، والمعاقون جسمياً. أما الفئات المرفوضة فكانت ذوي الإعاقة البصرية، والمعاقون فكرياً والصم والمكفوفون.

كما أجرى عبد العالي (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف على الحاجات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً، وتم اعداد استبيان لجمع البيانات، مكون من (٢٩) فقرة، تكونت عينة الدراسة من (١١٥) معلماً ومعلمة من جميع مراكز التربية الخاصة في البيضاء والمرج وبنغازي في الجمهورية الليبية، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تعزى للمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأشارت إلى أهمية تدريب معلمي هذه الفئة وخاصة في مجال القياس والتشخيص والتقويم.

وفي دراسة أجراها يوسف (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات الروضة والاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لديهن، إضافة إلى التعرف على القيمة التنبؤية لأنماط السيادة النصفية للمخ في الاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لديهن. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٨٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببعض محافظات جمهورية مصر العربية وهي محافظات: الإسماعيلية، بورسعيد، الشرقية، الدقهلية، الغربية، الإسكندرية، المنيا، وأسيوط، بواقع (٥٣) معلمة من كل محافظة، وقد بلغ متوسط أعمارهن الزمنية (٢٨.٦٤) سنة وانحراف معياري قدره (٥.٣١) سنة. وتطبيق مقياس تورانس لأنماط السيادة النصفية للمخ "الصورة ج للشباب والكبار" إعداد: تورانس ومكارثي وسميث (Torrance, Mccarthy & Smith, 1977) وتعريب: سليمان، ومقياس الاتجاهات النفسية لمعلمات رياض الأطفال نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم: (إعداد: الباحث)، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يسيطر النمط الأيسر من أنماط السيادة النصفية للمخ لدى معلمات رياض الأطفال. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أنماط السيادة النصفية للمخ الثلاثة (أيمن/ أيسر/ متكامل) والاتجاه نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال.

هدفت دراسة السويطي (٢٠١٦) معرفة اتجاهات وآراء مدرسي وإداريي المرحلة الابتدائية حول دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية في مديرية تربية جنوب الخليل. تكونت عينة الدراسة من (١١٠) معلماً وإدارياً، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٢٦) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر الإعاقات قبولاً في المدارس العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة، وأن اتجاهات المعلمين نحو الدمج بشكل عام كانت إيجابية، وأنه لا توجد فروق بين اتجاه المعلمين والإداريين نحو دمج ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم أو الإداري فيما يتعلق بالدمج، كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لسنوات الخبرة حيث تبين أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل.

وقد درست الفوزان (٢٠١٦) اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة داون داخل محافظة الأحساء، وعلاقة ذلك بمتغيرات: نوع الروضة، وسنوات الخبرة، والمؤهل التعليمي، ولتحقيق ذلك طورت الباحثة استبانة لقياس اتجاهات المعلمات رياض الأطفال بعد أن تحققت من مؤشرات السيكومترية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل للأطفال ذوي متلازمة داون مرتفعة بالمجمل، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الوسط الحسابي لفقرات الاستبانة استنادا إلى متغير نوع الروضة وذلك لصالح الروضات الخاصة، وأشارت كذلك إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية استنادا إلى متغيري المؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة.

وقد هدفت دراسة القريوتي وإحميدة والبسطامي وحميدي (٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال في دول مجلس التعاون الخليجي نحو الدمج التربوي للأطفال ذوي الإعاقة. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٧٤٧) معلمة رياض أطفال، من أربع دول خليجية هي: سلطنة عُمان، دولة قطر، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثون استبانة خاصة لقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، تكونت الاستبانة من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الانفعالي. وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمات نحو الدمج التربوي جاءت متوسطة على جميع أبعاد الاستبانة وعلى الدرجة الكلية، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية على متغيرات العمر والمؤهل العلمي والتخصص، في حين لم تظهر النتائج أية فروق إحصائية تعزي لمتغير الخبرة التعليمية للمعلمات.

كما هدفت دراسة غراب وغادري (٢٠١٧) إلى التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس العادية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم العاديين كذلك التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات أما إيجابية أو سلبية، والتعرف على بعض المتغيرات التي تؤثر في اتجاهاتهم مثل: الجنس، والمؤهل العلمي والتخصص الدراسي والخبرة، وقد استخدم الباحثان مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بعينة قوامها (١٣٢) معلم (٢١ معلماً، ١١١ معلمة) باستخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية (موافق) لدى المعلمين نحو الدمج، ووجود فروق في هذه الاتجاهات على الأبعاد للمقياس النفسي والأكاديمي والاجتماعي كما دلت نتائج عدم تأثر اتجاهات المعلمين بمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمؤهل العلمي إلا بمتغير سنوات الخبرة والذي كان دالا احصائيا لصالح خبرة ست سنوات او اكثر.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

وبالنظر إلى الدراسات السابقة يلاحظ الآتي:

- هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كدراسة كوك وآخرين (Cook et al., 2000; Stephens et al., 2000; Brandon & Neube, 2006; Cecer, 2010)، ودراسة القحطاني (٢٠٠٣)، ودراسة مرعي (٢٠٠٤)، ودراسة السويطي (٢٠١٦)، ودراسة غراب وغادري (٢٠١٧).
- هدفت دراسات أخرى إلى التعرف على اتجاهات معلمات الروضة نحو دمج ذوي الإعاقة مثل: دراسة الفايز (١٩٩٦) ودراسة (Aldrich, 2002)، ودرسة المهيري (٢٠٠٧)، ودراسة الخوالي (٢٠١٤)، ودراسة القريوتي وآخرين (٢٠١٤)، ودراسة يوسف (٢٠١٥)، ودراسة الفوزان (٢٠١٦)، ودراسة القريوتي وآخرين (٢٠١٦). وهي تختلف عن الدراسة الحالية حيث أنها أجريت على معلمات الروضة في السعودية والإمارات وسلطنة عمان ودرستين اجريتا بمصر وتناولتا علاقة اتجاهات معلمات الروضة بمتغيرات مختلفة.
- هدفت دراسة واحدة - في حدود علم الباحثين - وهي دراسة الخولي (٢٠١٤) إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على إستراتيجيات الدمج في تحسين مهارات الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة الدامجة، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي في إعداد الوسائل التعليمية لذوي الإعاقة في تحسين اتجاهات معلمي الروضة نحو تعليم ذوي الإعاقة المدمجين.
- كما هدفت دراسات أخرى إلى تقييم الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة للمعلمين الذين يدرسون الطلبة الذين يعانون من التوحد، كدراسة هندريكس (Hendricks, 2011) وأيضاً تحديد الاحتياجات التدريبية عند معلمات التربية الخاصة في هونغ كونغ، كدراسة (Lee, sandbank & zymrman, 2014) والتعرف على الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة كدراسة الطعمة (٢٠١٣) ودراسة (Brady, 2013) ودراسة عبد العالي (٢٠١٥).

- بينما هدفت بعض الدراسات إلى تصميم برنامج تدريبي لتحسين الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة جونسون وديكسون (Johnson & Dixon, 2004)، ودراسة الخولي (٢٠١٤)، ودراسة عبد العالي (٢٠١٥).
- أشارت معظم الدراسات إلى أن الاتجاهات نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابية كدراسة الفايز (١٩٩٦)، ودراسة كوك وآخرين (Cook et al., 2000)، ودراسة القحطاني (٢٠٠٣)، ودراسة مرعي (٢٠٠٤)، ودراسة السويطي (٢٠١٦)، ودراسة غراب وغادري (٢٠١٧)، والبعض الآخر وجد أنها سلبية وتحتاج لتغيير كدراسة براندون ونوبي (Brandon & Neube, 2006)، ودراسة الخولي (٢٠١٤) والتي أشارت إلى أن اتجاهات معلمات الروضة نحو دمج ذوي الإعاقة كانت منخفضة وتحتاج إلى تغيير.
- بينت معظم الدراسات أنه كلما زادت المعرفة بالإعاقة وبخصائص الأفراد المعوقين انعكس ذلك إيجابياً على اتجاهات الأفراد العاديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلى قبولهم لهم.
- أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية إعداد برامج تدريبية لمعلمي ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة هندريكس (Hendricks, 2011)، ودراسة الطعمة (٢٠١٣)، ودراسة بريدي (Brady, 2013)، ودراسة عبد الله والدرديري (٢٠١٣)، ودراسة (Lee, sandbank & zymrman, 2014).
- تعد الدراسة الحالية أول دراسة - في حدود علم الباحثين - تهدف إلى إعداد برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمات الروضة على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لتحسين اتجاهاتهن نحو الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.

فروض الدراسة:

- في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض التالي:
١. يوجد مستوى مرتفع وإيجابي من اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.
 ٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في اتجاه القياس البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في اتجاه المجموعة التجريبية.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي) على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.

منهج البحث وإجراءاته:

١ - منهج البحث: يقوم البحث على منهجين هما:

- الأول: المنهج الوصفي لمعرفة اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين بناء على تطبيق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية، استُخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية في عملية التحليل الإحصائي.

- الثاني: المنهج شبه التجريبي والذي هدف إلى التعرف على فعالية برنامج تجريبي (تدريبي)، حيث تم تطبيق المقياس على معلمات الروضة في المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، ثم تم تطبيق البرنامج التدريبي (٢٠) جلسة بواقع (٩٠) دقيقة للجلسة الواحدة، بمعدل (٤) جلسات أسبوعية على معلمات الروضة في المجموعة التجريبية، ثم تم تطبيق المقياس مرة أخرى بعد انتهاء تطبيق البرنامج على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم تم تطبيق المقياس مرة ثالثة بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

٢ - مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات الروضة في المدارس المدمج بها أطفال من ذوي الإعاقة في محافظة سوهاج. أما عينة البحث الأساسية فقد تكونت من (٨٥) معلمة من معلمات الروضة المدمج بها أطفال ذوي احتياجات خاصة بمحافظة سوهاج، وقد تم تطبيق البرنامج التدريبي على (٢٥) معلمة منهن الذين تم ترشيحهن لبرنامج تدريبي تابع لمنظمة اليونيسيف وهن يمثلن المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة عددهن (٢٥) معلمة لم يخضعن للبرنامج التدريبي. وقد تم التصميم التجريبي وفقاً للجدول التالي:

جدول (١)

وصف التصميم التجريبي المستخدم في الدراسة الحالية

المجموعة	القياس القبلي	البرنامج التدريبي	القياس البعدي	القياس التتبعي
المجموعة التجريبية	✓	✓	✓	✓
المجموعة الضابطة	✓	×	✓	×

وقد قام الباحثان بعمل تكافؤ وتجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي؛ للتحقق من تجانس وتكافؤ المجموعتين، وذلك باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، والجدول التالي يبين قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في القياس القبلي

المتغير	العدد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين	٢٥	٦٨.٥٢	١٢.٩٦	٦٩.٠٤	١١.٠٧	٠.١٥	٠.٨٨

يتضح من جدول (٢) السابق وجود فرق غير دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات الروضة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في القياس القبلي مما يشير إلى تجانس وتكافؤ المجموعتين قبل تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية.

٣ - أدوات الدراسة:

أ - مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين

(١) - وصف المقياس: بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها تمثلت أداة الدراسة الميدانية في أداة رئيسية وهي مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين، وقد تم بناء المقياس بناء على الأطر النظرية المتعلقة بالاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بالدراسة الحالية، وبناء على خبرة الباحثين. وقد تكونت الاداه من (٢٥) عبارة تقيس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم ذوي الإعاقة المدمجين. يطبق المقياس بصورة فردي وجماعية، ولا يوجد زمن محدد للإجابة على عبارات المقياس. ويمكن الإجابة عنه في جلسة واحدة.

(٢) - مفتاح تصحيح المقياس: يمكن الإجابة عن كل عبارة على مقياس متدرج من خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي وهي: موافقة بشدة، موافقة، غير متأكدة، غير موافقة، غير موافقة بشدة، وقد أعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي لتدرج الإجابة، وعكست الدرجات بحيث أصبحت (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الفقرات السلبية وهي: ٣، ٤، ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤. وبناءً عليه، فإن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها المعلمة على المقياس (١٢٥)، وأدنى درجة هي (٢٥).

(٣) - صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

(أ) - صدق المحكمين:

حيث قد تم عرض المقياس قبل التطبيق على (١٠) محكمين من أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي للطفل والتربية الخاصة في بعض الجامعات المصرية والعربية، وتم الاستفادة من مقترحاتهم وآرائهم في تحديد مدى وضوح العبارات ودقتها، ومدى الارتباط الذي تنتمي إليه، وإضافة أو تعديل بعض العبارات ومناسبتها لأهداف الدراسة، وتم أخذ محك نسبة الاتفاق (٨٠%) للإبقاء على العبارة.

(ب) - الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي):

وذلك من خلال إيجاد تجانس المقياس Test Homogeneity؛ حيث قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس على عينة استطلاعية مكونه من (٣٥) معلمة من معلمات الروضة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٥ - ٠.٨٧)، وهي معاملات دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى قوة وتماسك المقياس الداخلي (خطاب، ٢٠٠٨).

(٤) - ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة معامل ألفا لكرونباخ وقد كان معامل ثبات ألفا لكرونباخ (٠.٨٤) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

مما سبق يتضح تمتع مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين بمعاملات صدق وثبات مناسبة مما يسمح باستخدامه مع عينة البحث.

ب - البرنامج التدريبي المقترح لتدريب معلمات الروضة على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لتحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين:

١ - الهدف العام البرنامج:

هدف البرنامج إلى تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين، ولتحقيق هدف البحث، فقد أعدّ برنامج تدريبي لتدريب معلمات الروضة على إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية لفئات مختلفة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مثل الإعاقة الفكرية، والإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية، وصعوبات التعلم لتحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين. ولتصميم وبناء البرنامج فقد تم الرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بأساليب تغيير اتجاهات المعلمين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة جونسون وديكسون (Johnson & Dixon, 2006)، دراسة الطعمة (٢٠١٣)، ودراسة عبد الله والدريدي (٢٠١٣)، ودراسة الخولي (٢٠١٤)، ودراسة عبد العالي (٢٠١٥).

٢ - الأهداف الفرعية للبرنامج:

- ينبثق من الهدف العام عدة أهداف فرعية إجرائية؛ حيث يتوقع بنهاية البرنامج التدريبي أن يكون معلمات الروضة عضوات البرنامج التدريبي قادرات على:
- (١) - ذكر مفهوم الأطفال ذوي الإعاقة ونسبتهم في المجتمع.
 - (٢) - مناقشة فئات الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين وتصنيفاتهم المختلفة حسب الشدة، والفتة.
 - (٣) - شرح أسباب الإعاقات المختلفة الوراثية والبيئية عند الأطفال.
 - (٤) - تفسير خصائص الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.
 - (٥) - ذكر حقوق الأطفال ذوي الإعاقة ودمجهم.
 - (٦) - توضيح أسس تصميم الوسائل التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.
 - (٧) - مناقشة دور الوسائل التعليمية في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - (٨) - تحديد أنواع الوسائل التعليمية التي يستخدمها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - (٩) - مناقشة خطوات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - (١٠) - توضيح كيفية توظيف الخامات المختلفة في عمل وسيلة تعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - (١١) - تصنيف الوسائل التعليمية تبعاً للمحتوى، وتبعاً للأسلوب وطريقة العرض للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - (١٢) - توضيح كيفية توظيف الخامات المختلفة في عمل وسيلة تعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - (١٣) - التمييز بين الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من حيث الشكل وأعراض الإعاقة.
 - (١٤) - تصميم وسيلة مناسبة تنمى الإدراك البصري لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
 - (١٥) - تصميم وسيلة مناسبة لتعليم المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
 - (١٦) - تمييز الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من خلال خصائصه الظاهرية.

- (١٧) - تصنيع وسائل تعليمية تستخدم في اكساب الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المفاهيم اللغوية.
- (١٨) - تصنيع وسائل تعليمية تستخدم في إكساب الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المفاهيم الرياضية.
- (١٩) - تصنيع وسائل تعليمية تستخدم في إكساب الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المفاهيم الاجتماعية.
- (٢٠) - التمييز بين الأطفال المكفوفين وفاقد البصر وضعيفي البصر.
- (٢١) - صنع وسيلة تنمي مهارات اللمس عند الأطفال ضعيفي البصر.
- (٢٢) - تصميم وسيلة تنمي المهارات الحسركية عند الأطفال ضعيفي البصر.
- (٢٣) - تصميم وسيلة تنمي مفاهيم الزمن ومعرفة الساعة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.
- (٢٤) - تصميم وسيلة تنمي المفاهيم الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية.
- (٢٥) - التمييز بين صعوبات التعلم الإنمائية والأكاديمية والعلاقة بينهما.
- (٢٦) - التعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال التشخيص الظاهري.
- (٢٧) - صنع وسيلة تعليمية من خلال التعرف على نقاط الضعف والقوة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- (٢٨) - صنع وسيلة تعليمية تنمي المفاهيم اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- (٢٩) - صنع وسيلة تعليمية لتنمية المفاهيم الرياضية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- (٣٠) - تكوين اتجاه إيجابي نحو الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضات الدامجة.

مكونات البرنامج:

- ١- الجانب المعرفي: ويشمل مفهوم الأفراد ذوي الإعاقة، ونسبتهم، وفئاتهم، وأسباب الإعاقات، وخصائصهم، وطرق دمج ذوي الإعاقة في التعليم العام. كذلك معرفة أسس وخطوات تصميم الوسائل التعليمية لذوي الإعاقة المدمجين.
 - ٢- الجانب الانفعالي والأخلاقي: ويتمثل بما تحمله المعلمات من مشاعر وقيم ومبادئ أخلاقية ودينية مبنية على التعاليم الدينية من حكم العناية بهم، والتعامل معهم على مستوى الدولة والأفراد، والوقاية من الإعاقة، وحقوقهم في التشريعات والقوانين الدولية المختلفة.
 - ٣- الجانب المهاري والتطبيقي: وقد تضمن تدريب معلمات الروضة على مهارات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية المناسبة لذوي الإعاقة المدمجين والتي تنمي المفاهيم اللغوية، والمهارات الاجتماعية، والقدرات الحسحركية، وتنمي المهارات الرياضية واللغوية لديهم.
- وقد استخدم البرنامج أساليب التدريب الآتية:
- ١- أسلوب تقديم المعلومات: كالمحاضرة، أو القصص، واستخدم أسلوب العروض التقديمية Power Point.
 - ٢- أسلوب المناقشات الجماعية: من خلال طرح مواضيع للنقاش وسماع رأي المعلمات حولها ومن ثم التعليق عليها، واتباعها بالحوار المفتوح.
 - ٣- أسلوب لعب الأدوار: حيث تقوم بعض المعلمات بوضع افتراضي أو حقيقي أمام الحضور كتغطية العيون لتقليد ذوي الإعاقة البصرية.
 - ٤- التغذية الراجعة: حيث يطلب من المعلمات بعد انتهاء كل جلسة الإجابة عن اختبار قصير لتقييم الجلسة وللتعرف على ما تحقق لديهم من أهداف.
 - ٥- أسلوب التعلم التعاوني والعصف الذهني والمجموعات المباشرة.
 - ٦- أسلوب ورش العمل: حيث تم فيها عقد مناقشات في شكل مجموعات وإجراء تكليفات لتقسيم المعلمات إلى مجموعات فرعية.

- صدق البرنامج: عُرض البرنامج على (١٠) محكمين من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة، وكذلك في إعداد وتصميم الوسائل التعليمية، بهدف التحقق من مدى ملاءمة الجلسات لأهداف البرنامج. وفي ضوء آراء السادة المحكمين، أُجريت التعديلات اللازمة من حيث الأهداف وصياغتها، وملاءمة الأهداف والمحتوى والأساليب، ومدى ملاءمة الجلسات، وقد أُخِدت الجلسات التي وافق عليها (٨٠%) فأكثر من المحكمين لاعتمادها في البرنامج.

محتوى البرنامج والجلسات:

جدول رقم (٣)

محتوى البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة على تصميم الوسائل التعليمية لذوي الإعاقة المدمجين

عنوان التدريب	هدف التدريب	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	أدوات التدريب	الاستراتيجية أو الطريقة المستخدمة في التدريب	التقييم ونواتج التعلم المتوقعة
		-	١ - التقييم القبلي لاتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين. مقياس (١) ٢ - التقييم القبلي لمعلومات المعلمة حول الأطفال ذوي الإعاقة والوسائل التعليمية لهم. اختبار (٢)			
مفاهيم عامة حول الأطفال ذوي الإعاقة والوسائل التعليمية	١ - إكساب المعلمة مفاهيم حول الأطفال ذوي الإعاقة. ٢ - إكساب المعلمة معلومات حول الوسائل التعليمية.	الأولى	أن تذكر المعلمة مفهوم ذوي الإعاقة وتصنيفهم.	شاشة عرض، أوراق، وأقلام، جهاز	العرض المباشر	استخدام طريقة العرض الفردي في شرح أحد تعريفات ذوي الإعاقة وتصنيفهم.
		الثانية	أن تذكر المعلمة الفرق بين الوسيلة والأداة.	عارض، حاسب آلي محمول	التعلم التعاوني	تصنع كل مجموعه جدول مقارنه بشكل ابتكاري تشرح فيه الفرق بين الوسيلة والأداة مقروناً بنماذج.
		الثالثة	أن تصنف المعلمة الوسائل	شاشة عرض	استنفار المعلومات	تصميم خريطة ذهنية توضح

عنوان التدريب	هدف التدريب	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	أدوات التدريب	الاستراتيجية أو الطريقة المستخدمة في التدريب	التقييم ونواتج التعلم المتوقعة
			التعليمية تبعاً لطبيعة وعدد المستفيدين وتبعاً للمحتوى.	أوراق وأقلام جهاز عارض	(العصف الذهني)	تصنيف الوسائل التعليمية.
		الرابعة	أن تذكر المعلمة الخامات التي تستخدم في صناعة الوسائل وتوظيفها بشكل مناسب.	حاسب آلي محمول خامات متنوعة لصنع الوسائل التعليمية	التعلم التعاوني	تصميم وسيلة تعليمية من خامات البيئة وتوظيفها في أحد مجالات التعلم
		-	إعادة تطبيق الاختبار (٢)			
		-	التقييم القبلي لمعلومات المعلمة حول الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والوسائل التعليمية المناسبة لهم. اختبار (٣)			
مفاهيم حول الإعاقة الفكرية والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية	١ - إكساب المعلمة مفاهيم حول الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.	الخامسة	أن تعرف المعلمة مفهوم الإعاقة الفكرية وأسبابها.	شاشة عرض ورق الكانسون	الرسم الكروكي كرسم تعليمي	رسم أشكال ورموز تعبر عن أسباب الإعاقة لدى الأطفال وتعليقها في غرفة التدريب.
	٢ - إكساب المعلمة معلومات حول الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.	السادسة	أن تذكر المعلمة درجات الإعاقة الفكرية وكيف يمكن تشخيصها ظاهرياً.	جهاز عارض حاسب آلي محمول	استخدام الأشكال البيانية	استخدام فكرة العداد الصيني في عمل رسم بياني تعليمي يوضح درجات الإعاقة الفكرية لدى الطفل.
		السابعة	أن تفرق المعلمة بين نقاط القوة والضعف أثناء تعليم الأطفال	شاشة عرض، أوراق وأقلام،	المجموعات المتناظرة	عمل مدونه ورقية عملاقة توضح نقاط القوة والضعف أثناء تعليم الأطفال ذوي

عنوان التدريب	هدف التدريب	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	أدوات التدريب	الاستراتيجية أو الطريقة المستخدمة في التدريب	التقييم ونواتج التعلم المتوقعة
			ذوي الإعاقة الفكرية.	جهاز عرض،		الإعاقة الفكرية.
		الثامنة	أن تذكر المعلمة أفكار لوسائل تعليمية تنمى بعض المفاهيم والمهارات لدى الطفل المعاق فكرياً.	حاسب آلي محمول، خامات لصنع وسائل تعليمية	أسلوب حل المشكلات	تصميم وسيلة تعليمية من خامات البيئة وتوظيفها في تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية على أحد المهارات الحياتية.
		-	إعادة تطبيق الاختبار (٣)			
		-	التقييم القبلي لمعلومات المعلمة حول الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والوسائل التعليمية المناسبة لهم اختبار (٤)			
	مفاهيم حول الإعاقة السمعية والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية	التاسعة	أن تُعرف المعلمة مفهوم الإعاقة السمعية والضعف السمعي وفقدان السمع وأسبابهم.	شاشة عرض، جهاز عرض،	العرض المباشر	رسم أشكال ورموز تعبر عن أسباب الإعاقة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وتعليقها في غرفة التدريب.
	١ - اكتساب المعلمة مفاهيم حول الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.	العاشرة	أن تميز المعلمة بين الأطفال ذوي الإعاقات السمعية من خلال التشخيص الظاهري وكيفية اكتشاف الإعاقة.	حاسب آلي محمول، أقلام وأوراق	لعب الأدوار	مشاركة المعلمات في لعب أدوار كل من الطفل الفاقد للسمع والضعف السمع .
	٢ - إكتساب المعلمة معلومات حول الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.	الحادية عشرة	أن تفرق المعلمة بين نقاط القوة والضعف أثناء تعليم الأطفال	شاشة عرض، أوراق وأقلام،	التدريب المباشر	عمل مدونه ورقية عملاقة توضح نقاط القوة والضعف أثناء تعليم الأطفال ذوي

عنوان التدريب	هدف التدريب	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	أدوات التدريب	الاستراتيجية أو الطريقة المستخدمة في التدريب	التقييم ونواتج التعلم المتوقعة
			ذوي الإعاقة السمعية.	جهاز عرض		الإعاقة السمعية.
		الثانية عشرة	أن تصنف المعلمة الوسائل التعليمية الموجودة على شاشة العرض حسب الاحتياجات التربوية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية.	حاسب آلي محمول، خامات لصنع وسائل تعليمية	التعلم بالاكتشاف	تصميم وسيلة تعليمية من خامات البيئة وتوظيفها في تقييم الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.
		-	إعادة تطبيق الاختبار (٤)			
		-	التقييم القبلي لمعلومات المعلمة حول الاطفال ذوي الاعاقة البصرية والوسائل التعليمية المناسبة. لهم اختبار (٥)			
	مفاهيم حول الإعاقة البصرية والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة البصرية	١ - اكتساب المعلمة مفاهيم حول الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. ٢ - اكتساب المعلمة معلومات حول الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال ذوي الإعاقة البصرية.	أن تعرف المعلمة مفهوم الإعاقة البصرية والضعف البصري وفقدان البصر وأسبابهم.	شاشة عرض جهاز عرض	العرض المباشر	رسم أشكال ورموز بصرية تعبر عن أسباب الإعاقة لدى الأطفال وتعليقها في غرفة التدريب.
		الرابعة عشرة	أن تميز المعلمة بين الأطفال ذوي الإعاقات البصرية من خلال التشخيص الظاهري وكيفية الكشف المبكر.	حاسب آلي محمول أقلام أوراق	لعب الأدوار	مشاركة المعلمات في لعب أدوار كل من الأطفال فاقد البصر وضعيفي البصر.
		الخامسة	أن تفرق المعلمة	شاشة	طريقة تمرير	ذكر أكبر عدد من

عنوان التدريب	هدف التدريب	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	أدوات التدريب	الاستراتيجية أو الطريقة المستخدمة في التدريب	التقييم ونواتج التعلم المتوقعة
		عشرة	بين نقاط القوة والضعف أثناء تعليم الأطفال ذوي الإعاقة البصرية لمشكلات الابصار .	عرض أوراق وأقلام جهاز عارض حاسب آلي محمول	الكرة بين المعلمات	المشكلات ومعوقات عملية التعلم للأطفال ذوي الإعاقة البصرية والوسيلة التعليمية المقترحة لحلها.
		السادسة عشرة	أن تصنع المعلمة وسائل تعليمية من خلالها حواس الطفل في التعرف على الأشياء.	خامات لصنع وسائل تعليمية	التعلم التعاوني	تصميم وسيلة تعليمية من خامات البيئة وتوظيفها في إكساب الأطفال ذوي الإعاقة البصرية بعض المهارات والمفاهيم.
		-	إعادة تطبيق الاختبار (٥)			
		-	التقييم القبلي لمعلومات المعلمة حول الأطفال ذوي صعوبات التعلم والوسائل التعليمية المناسبة لهم. اختبار (٦)			
	مفاهيم حول ذوي صعوبات التعلم والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم	السادسة عشرة	أن تصنف المعلمة الأطفال ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمشكلاتهم النمائية أو الأكاديمية.	شاشة عرض، جهاز عارض، حاسب آلي محمول،	العرض المباشر	رسم أشكال ورموز تعبر عن أسباب صعوبات التعلم لدى الأطفال وتعليقها في غرفة التدريب.
	١ - إكساب المعلمة مفاهيم حول الأطفال ذوي صعوبات التعلم. ٢ - إكساب المعلمة معلومات حول الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.	الثامنة عشرة	أن تذكر المعلمة طرق تشخيص صعوبات التعلم لدى الأطفال والتعرف عليها	أقلام ملونة، أوراق الكانسون	المناقشة والحوار	حصر الأدوار الايجابية لمعلمة الروضة والتي يجب أن تقوم بها تجاه الأطفال ذوي

عنوان التدريب	هدف التدريب	رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية للجلسة	أدوات التدريب	الاستراتيجية أو الطريقة المستخدمة في التدريب	التقييم ونواتج التعلم المتوقعة
			من خلال التشخيص الظاهري.			صعوبات التعلم على لوحة وتعليقها.
		التاسعة عشرة	أن تفرق المعلمة بين نقاط القوة والضعف أثناء تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.	شاشة عرض، أوراق وأقلام،	عرض الأفلام التعليمية	عمل مدونه ورقية عملاقة توضح نقاط القوة والضعف أثناء تعليم الطفل ذي صعوبات التعلم.
		العشرين	أن تصنع المعلمة الوسائل التعليمية الموجودة على شاشة العرض كل حسب الاحتياجات التربوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.	جهاز عرض، حاسب آلي محمول، خامات لصنع وسائل تعليمية	التعلم التعاوني	تصميم وسيلة تعليمية من خامات متنوعة وتوظيفها في إكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعض المفاهيم اللغوية والرياضية.
		-	إعادة تطبيق الاختبار (٦) إعادة تطبيق المقياس رقم (١)			

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس المستخدم في الدراسة.

٢. معامل ارتباط ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

٣. التكرارات والأوزان النسبية.

٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٥. اختبار ت T-test للمجموعات المرتبطة، وللمجموعات المستقلة.

٦. مربع ايتا لحساب حجم التأثير.

حيث تمت المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

نتائج الدراسة:

١ - نتائج الفرض الأول :

نص الفرض الأول على " يوجد مستوى مرتفع وإيجابي من اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين حسب مجموعها للعينة المكونة من (٨٥) معلمة من معلمات الروضة، وقد تراوح متوسط الاستجابة لاتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين على عبارات المقياس ما بين (٢.٠٥ - ٣.٥٥) أي بدرجة موافقة تراوحت ما بين منخفضة إلى عالية، وعلى المقياس ككل كانت (٢.٧٦). والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم
الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين (ن = ٨٥)

الاتجاه	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافق
اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة	٢٥	١٢٥	٦٩	٩.٠٨	%٥٥	٢.٧٦

يتضح من جدول رقم (٤) السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين كان (٦٩)، بانحراف معياري قدره (٩.٠٨)، كما كانت درجة الموافقة الكلية على المقياس (٢.٧٦)، وبانحراف معياري قدره (١.٢٧)، وهي درجة موافقة متوسطة، وهي نتيجة إيجابية؛ وأن أن الوزن النسبي لاتجاه معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين بلغ %٥٥، وهذا يدل على الوعي الجيد لدى معلمات الروضة، والاهتمام الكبير بهذه الفئة من المجتمع والتفاعل الجيد بين هؤلاء المعلمات وذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث برز هذا الاهتمام في عدة جوانب إعلامية وقانونية وثقافية. ولكن يظل هذا الاتجاه منخفض مقارنة بالدراسات الأخرى، وما هو مأمول من هؤلاء المعلمات بحكم أنهن يتعاملن مع هذه الفئة، ويقمن بتعليمهم المهارات الحياتية، وبعض مهارات القراءة والكتابة، وهذا الاتجاه يحتاج إلى تحسين، وخاصة فيما لوحظ من صعوبة لدى المعلمات في تصميم وإعداد الوسائل التعليمية لهؤلاء الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين؛ مما يؤثر على اتجاهاتهن نحو تعليم هذه الفئة من الأطفال.

٢ - نتائج الفرض الثاني:

نص هذا الفرض على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في اتجاه القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت T-test" للعينات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين؛ حيث تم

التحقق من شروط استخدام اختبار "ت" T-test وهي اعتدالية التوزيع، وعشوائية العينة، وجدول رقم (٥) التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (٥)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين

المتغير	العدد	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	الدلالة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين	٢٥	٦٩.٠٤	١١.٠٧	٩٩.٢	١٠.٩٩	١٠.٥٥ -	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في اتجاه القياس البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني. وبالنظر إلى متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٦٩.٠٤)، والقياس البعدي (٩٩.٢) نجد أن نسبة التحسن تساوي (٦٩.٠٤/٩٩.٢)؛ أي أنها ١٣٩% وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.

٣ - نتائج الفرض الثالث:

نص هذا الفرض على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في اتجاه المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" T-test للمجموعات المستقلة؛ حيث تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين حيث تم التحقق من شروط استخدام اختبار "ت" T-test وهي اعتدالية التوزيع، وعشوائية العينة، وجدول رقم (٦) التالي يوضح نتائج هذا الفرض.

جدول رقم (٦)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي
على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين

الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العدد	المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠.٠٠١	٨.٦٨٨	١٠.٩٩	٩٩.٢	١٤.٤٦	٦٧.٦٤	٢٥	اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الدمجين

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في اتجاه المجموعة التجريبية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثالث.

وللتعرف على حجم فعالية البرنامج تم حساب مربع إيتا لحجم الأثر، وذلك للتعرف على حجم فعالية البرنامج التدريبي في تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{مربع إيتا} = \text{مربع ت} / (\text{مربع ت} + \text{درجات الحرية}) = ٠.٨٢$$

وكان حجم مربع أيتا هو (٠.٨٢) وهذا يدل على أن حجم تأثير عالي (Kieiss, 1989, 448). ويتضح مما سبق أن حجم تأثير البرنامج التدريبي كان عالياً في تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين.

نتائج الفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على أنه "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي) على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ت T-test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات الروضة في المجموعة

التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي) على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين، وجدول رقم (٧) التالي يوضح نتائج هذا السؤال.

جدول رقم (٧)

دلالة الفرق بين القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي) على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين

المتغير	العدد	القياس البعدي		القياس التتبعي		قيمة ت	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين	٢٥	٩٩.٢	١٠.٩٩	٩٩.٣٦	١٠.١٥	- ٠.٢٣	٠.٨٢

يتضح من الجدول السابق وجود فرق غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي) على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين؛ مما يشير إلى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

مناقشة وتفسير النتائج:

أشارت النتائج إلى أن اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة جاءت إيجابية وبدرجة متوسطة؛ حيث كانت متوسط درجة الموافقة على عبارات المقياس (٢.٧٦)، ولكنها نزلت أقل مما هو متوقع، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة حيث ذكرت أن المعلمات يقبلن فكرة الدمج بشرط إعدادهم وتقديم دورات لتأهيلهم لهذه المهمة.

ويرى الباحثان أن العمل في مجال تعليم الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة بغض النظر عن الفئة التي يتم تدريسها، سواء أكانت من فئات ذوي الإعاقة أم العاديين، تكسب المعلمة القدرة على الحكم على الأمور بواقعية أكثر، وعدم الاتجاه نحو العاطفة أو الشفقة في إصدار الأحكام التربوية، باعتبار أن مثل هؤلاء المعلمات أصحاب الخبرة الطويلة في مجال التدريس قد مروا خلال سنوات عملهم بالكثير من المواقف التعليمية

التي صقلت خبرتهن العملية، لذلك جاءت اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة
إيجابية.

ومن المحتمل أن هذه الاتجاهات لديهم تعود إلى نظرتهم الواقعية إلى صعوبة
التدريس لهذه الفئة بحكم خبرتهم الطويلة في مجال التدريس. كما أن معلمة الروضة تتعامل
مع هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في بداية تعليمهم المهارات المعرفية،
وبالتالي يقع على عاتقها مهمة صعبة لاكتساب هؤلاء الأطفال بعض المعارف والمعلومات،
وتصميم الوسائل التعليمية لهم، بالإضافة إلى توقعات الآباء من معلمة الروضة والتي قد
تكون في بعض الأحيان غير واقعية، مما يضع الكثير من الضغوط على معلمة الروضة؛
لذا جاءت الاتجاهات متوسطة وليست عالية.

وهناك العديد من العوامل التي أدت إلى ظهور الاتجاهات الإيجابية لدى معلمات
الروضة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قد تعود هذه العوامل إلى: ارتفاع المستوى التعليمي،
وزيادة المعرفة بواقع الإعاقة والاحتياجات الخاصة، من حيث أسبابها العلمية الحقيقية،
أساليب الوقاية منها، والابتعاد عن الرجوع للخرافة والأكاذيب في تبرير وجود هؤلاء من ذوي
الاحتياجات الخاصة، وبالتالي التعرف الحقيقي والواعي لأنواع المختلفة من الاحتياجات
الخاصة، وذوي هذه الاحتياجات الخاصة. زيادة وعي المجتمع بالإعاقة والاحتياجات
الخاصة، وما يمكن أن يساهم به ذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمة العامة؛ زيادة وعي
المجتمع بكيفية وإمكانية الاستفادة من ذوي الاحتياجات الخاصة في القيام بالعديد من
الأعمال المهمة في المجتمع (www.gulfnet.ws).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الفايز (1996)، ودراسة كوك وآخرين
(Cook et al., 2000)، ودراسة ألدريش (Aldrich, 2002)، ودراسة القحطاني
(2003)، ودراسة مرعي (2004)، ودراسة السويطي (2016)، ودراسة غراب وغادري
(2017) والتي أشارت جميعها إلى أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو دمج ذوي
الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كانت إيجابية.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ستيفنز وآخرين (Stephens et
al., 2000) ودراسة براندون ونوبي (Brandon & Neube, 2006) والتي أشارت
نتائجها إلى أن اتجاهات المعلمات نحو دمج ذوي الإعاقة كانت سلبية نتيجة نقص
المعلومات عن الإعاقة، ونقص الدورات التدريبية، ودراسة الخولي (2014) والتي أشارت
إلى أن اتجاهات معلمات الروضة نحو دمج ذوي الإعاقة كانت منخفضة وتحتاج إلى

تغيير، ودراسة الخطيب (١٩٩٧) والتي أشارت إلى معارضة الغالبية العظمى من المعلمات فكرة الدمج.

كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى تحسن اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين بعد تطبيق البرنامج التدريبي عليهن، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين. وكانت نسبة التحسن ١٣٩% وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي في تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم ذوي الإعاقة المدمجين.

ويفسر الباحثان وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمات في المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي بأن البرنامج التدريبي أتاح لهن زيادة المعلومات والمعارف التي تلقتها المعلمات أثناء البرنامج التدريبي، وانعكس ذلك إيجابياً على سلوكهم مع الطلاب، وأصبح لديهم وعي ومعرفة بخصائص الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين. كما أن هناك تغييرات إيجابية في سلوك واتجاهات المعلمات؛ حيث أصبحن أكثر قبولاً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة وتعليمهم، وأصبحن أقل شكوى من الصعوبات التي تواجههن أثناء تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين. وأصبحن أكثر رضى عن تعليمهم.

كما يمكن تفسير ذلك بأن تطبيق البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة على تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة المدمجين، وما تضمنه من تدريب المعلمات على كيفية إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية لمختلف الإعاقات مثل الإعاقة الفكرية، والإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية، وصعوبات التعلم قد ساعد المعلمات على كيفية التعامل مع مختلف الإعاقات في الفصل الدراسي. كما أن البرنامج تضمن العديد من المعلومات والمفاهيم حول ذوي الإعاقة وخصائصهم وكيفية التعامل معهم، وكذلك مبادئ وأسس التعامل معهم، والقوانين والتشريعات المختلفة التي تنادي بأهمية التعامل مع هذه الفئات، والأساس الديني في التعامل مع ذوي الإعاقة، وأنها رسالة إنسانية قبل أن تكون وظيفة كل ذلك ساعد على تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم ذوي الإعاقة المدمجين. مما انعكس إيجابياً على رأيهم بهؤلاء الأطفال، وأصبحن أكثر تفهماً لمشكلاتهم وأكثر قبولاً لهم، وأصبحن ينظرن للطفل المعوق نظرة إيجابية.

كما أن الأساليب المستخدمة في البرنامج ركزت على المكونات الأساسية للاتجاه وهي المكون الانفعالي والمكون المعرفي والمكون السلوكي، وكذلك عمدت على إظهار القيم والتشريعات التي تنصف الفرد المعاق، وأهمية تكافؤ الفرص بين المعوقين والأفراد العاديين في مختلف مجالات الحياة، وأن الأفراد المعوقين نجتمعنا بهم قواسم مشتركة كثيرة، وأن الحاجة الأهم عند الفرد المعوق أن يكون مقبولاً في الوسط الذي يعيش به.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات الروضة في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اتجاه معلمات المجموعة التجريبية بأن ذلك الاختلاف يرجع إلى تأثير البرنامج التدريبي؛ حيث كانت المجموعتين متجانستين ومتكافئتين قبل تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، وبالتالي فإن الفروق التي وجدت بين المجموعتين في القياس البعدي تعود إلى تأثير البرنامج التدريبي لتدريب المعلمات على انتاج وتصميم الوسائل التعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي أدى إلى تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين في الروضة. حيث أشار سيكر (Cecer, 2010) إلى تحسن اتجاهات معلمي مرحلة رياض الأطفال نحو الدمج التربوي بعد ورشة تدريبية على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الفايز (1996)، والتي أشارت إلى أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال اللاتي شاركن في عدد أكبر من الدورات التدريبية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة كان أكثر إيجابية من نظيرتهم اللاتي شاركن في دورة تدريبية واحدة، ودراسة المهيري (2007) والتي إلى تحسن اتجاهات معلمات المدارس العادية نحو دمج ذوي الإعاقة بعد البرنامج التدريبي، ودراسة الخولي (2014) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات الدمج في تحسين مهارات الكفاءة الذاتية في تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضة.

كذلك أشارت النتائج إلى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي في تحسين اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين؛ حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس اتجاهات معلمات الروضة نحو تعليم الأطفال ذوي الإعاقة المدمجين. ويفسر الباحثان ذلك بقاء أثر البرنامج التدريبي في القياس التبعي (بعد شهر من انتهاء تطبيق البرنامج التدريبي) أيضاً بأنه أصبح لدى معلمات الروضة رغبة في تكوين علاقة مهنية مع الأطفال ذوي الإعاقة قائمة على التقبل غير المشروط، والود والاحترام، ومساعدة هؤلاء الأطفال في تنمية الجوانب المعرفية المختلفة لديهم، وهذا يدل على نجاح البرنامج في بناء

مثل هذه العلاقات، بعد أن صحح المعلومات الخاطئة التي كانت لدى بعض المعلمات عن ذوي الإعاقة.

كما أن اشتراك المعلمات في هذا البرنامج التدريبي الذي تم من خلاله التعرف على احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وكيفية التعامل معهم وتصميم الوسائل التعليمية لتعزيز تعليم هؤلاء الأطفال، واحتواء البرنامج التدريبي على التدريبات العملية، والعروض المباشرة، كل ساعد ساعد المعلمات على الاحتفاظ بمكتسبات البرنامج التدريبي في فترة المتابعة.

وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة كل من الخولي (٢٠١٤)، ودراسة لي وآخرين (Lee et al., 2014) والتي أشارت إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الاتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، واستمرارية احتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بمكتسبات البرنامج.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصل لها هذا البحث يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- التأكيد على الدور الفعّال لوسائل الإعلام المختلفة في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الأطفال ذوي الإعاقة.
- ٢- أن تقوم وزارة التربية والتعليم من خلال إدارة رياض الأطفال بعقد العديد من الندوات وورش العمل التي من شأنها تحسين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة المدمجين في الروضات المختلفة.
- ٣- تضمين برامج إعداد معلمات الروضة مزيد من المقررات في مجال التربية الخاصة، والإعاقة، والدمج التربوي.
- ٤- ضرورة تفعيل سياسة عامة وممنهجة من قبل كافة الجهات المعنية المتمثلة في وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات في تنفيذ برامج مخططة ومدروسة لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية.
- ٥- العمل على إشراك المعلمين والمعلمات بدورات متخصصة خاصة بذوي الإعاقة لزيادة اتجاهاتهم الإيجابية نحو تعليمهم.

- ٦- ضرورة تهيئة وزارة التربية والتعليم كافة المدارس العادية لتحسين عملية دمج الأطفال ذوي الإعاقة فيها وتذليل كافة الصعوبات والتي من الممكن أن تحول دون التحاقهم فيها.
- ٧- ضرورة إقامة العديد من الورش التدريبية لتدريب معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة على تصميم وإنتاج وسائل تعليمية مناسبة لهم؛ مما ينعكس بصورة إيجابية على اتجاه هؤلاء المعلمين نحو تعليم ذوي الإعاقة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو منظور (١٩٧٠). *لسان العرب*. القاهرة، دار المعارف، المجلد الأول.
- أبو مولود، عبد الفتاح (٢٠١٥). تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اتصد مرياح - الجزائر*، ١ (٣). ١٢١-١٥٢.
- الأشقر، مريم (٢٠٠٣). *دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع*. الدوحة: المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الأمم المتحدة (٢٠٠٧). *اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة*. جنيف - سويسرا: الأمم المتحدة.
- الجندي، خالد محمد (٢٠٠٤). *فاعلية برنامج تدريبي في تغيير اتجاهات الأطفال العاديين نحو ذوي الحاجات الخاصة في غرف المصادر*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- الحديدي، منى والخطيب، جمال (٢٠١١). *مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة*. ط ٢. عمان: دارالفكر.
- الحديدي، منى. مسعود، وائل (١٩٩٧). *المعاق والأسرة والمجتمع*. عمان - الأردن: جامعة القدس المفتوحة.
- حسين، محمد (١٩٩٠). *اتجاهات المعلمين والمعلمات في مديرية تربية إربد نحو المعوقين حركياً*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- حكيم، عبد الحميد (٢٠٠٩). *اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج في المدارس الحكومية (دراسة مقارنة)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- حناوي، حلمي (٢٠٠٥). اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الانترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- حوטר، صلاح عبد المنعم (١٩٩٨). علم النفس العام. مصر. مطبعة جامعة طنطا.
- خطاب، علي ماهر (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط ٧. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- الخطيب، جمال (١٩٩٧). دراسة استطلاعية نحو دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية في دولة الإمارات العربية المتحدة. درهم وقاية، العدد ٣، ٩٨ - ١٠٩، مركز التدخل المبكر للخدمات الإنسانية - الشارقة.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٢). إرشاد أسر الأطفال ذوي الحاجات الخاصة: قراءات حديثة. عمان - الأردن: دار حنين للنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال (٢٠١٢). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية. عمان: دار وائل للنشر.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٤). مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة. عمان - الأردن: الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٧). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان - الأردن: مكتبة الفلاح.
- الخولي، عبد الله محمد عبد الظاهر (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تحسين الاتجاه نحو الدمج والكفاءة الذاتية في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة كلية التربية بالوادي الجديد - جامعة أسبوت المؤتمر الدولي في الطفولة المبكرة (تحدي، آمال، وتوجهات مستقبلية)، ١٦-١٨ فبراير ٢٠١٤ - جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، العدد الثاني عشر، الجزء الثاني، ١٤٧ - ٢٢٩.
- رضوان، صافية (١٩٩٨). المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في مدارس الضفة الغربية الحكومية في عهد السلطة الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية - نابلس.

- الروسان، فاروق (١٩٩٨). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- سليمان، منتصر صلاح (٢٠٠٧). فعالية التدريب على العزو النسبي وما وراء الذاكرة، وأثره في تحسين الدافعية الأكاديمية والكفاءة الذاتية والفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أسيوط: مصر.
- السويطي، عبد الناصر (٢٠١٦). إتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع ٢٥، ١١٤-١٣٢.
- شقير، زينب (٢٠١٣). الدمج الشامل. الرياض: دار الزهراء.
- الطعمة، محمد يحيى (٢٠١٣). الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي المعاقين سمعياً في دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق، سوريا.
- عبد الرؤوف، طارق (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال. القاهرة: مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد العالي، محمد (٢٠١٥). الحاجات التربوية اللازمة لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً. ليبيا: دار العلم للنشر والتوزيع.
- عبد الله، أيمن يحيى والدريدي، فكري (٢٠١٣). اتجاهات طلبة جامعة إربد الأهلية نحو الأفراد المعوقين وأثر برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية في تمتيتها. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، ١٦ (٢)، ١٠٧ - ١٥٦.
- عميرة، صلاح (٢٠٠٢). الدمج التربوي بين التأييد والمعارضة. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الثاني للجمعية الخليجية للإعاقة بالشارقة، الشارقة، ٩-١١ فبراير ٢٠٠٢.
- غراب، تركية وغادري، صليحة (٢٠١٧). إتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المداري العادية: دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية بمدينة الجلفة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة.

- الفايز، حصة (١٩٩٧). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في مؤسسات رياض الأطفال. الرياض - السعودية: مطابع الفرزدق التجارية.
- الفوزان، سارة خالد (٢٠١٦). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج الشامل لأطفال متلازمة
- القحطاني، عبد الله حجاب (٢٠٠٣). اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المكفوفين في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض مع أقرانهم العاديين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- القريوتي، إبراهيم أمين وأحميدة، فتحي محمود، والبسطامي، غانم جاسر، وحميدي، مؤيد عبد الهادي (٢٠١٦). اتجاهات معلمات رياض الأطفال في دول مجلس التعاون الخليجي نحو الدمج التربوي: دراسة عبر ثقافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٧ (٤)، ٤٣٦ - ٤٠٧.
- القريوتي، يوسف وأحميدة، فتحي محمود واللواتي، رباب (٢٠١٤). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج التربوي للأطفال في محافظة مسقط. المؤتمر الدولي في الطفولة المبكرة، ١٦ - ١٨ فبراير، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- القمش، ناجي والسعيدة، مصطفى (٢٠٠٨). قضايا وتوجهات حديثة في التربية. عمان - الأردن: دار المسيرة.
- كامل، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٢). مبادئ علم النفس بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد (١٩٨٤). الميسر في علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- مرعي، طلعت سعيد (٢٠٠٤). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في حيفا. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد وعلم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- المعاينة، خليل (٢٠١٠). علم النفس الاجتماعي. ط ٣، عمان: دار الفكر.

- منسي، محمود (١٩٩١). علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- المهيري، عوشة أحمد (٢٠٠٧). اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٥ (٢٣)، ٣٦ - ٦٧.
- نشواتي، عبد الحميد (٢٠٠٣). علم النفس التربوي، ط٤. إربد - الأردن: دار الفرقان.
- الهابط، عبير فوزي يوسف (٢٠١٤). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بمرحلة الروضة. مجلة العلوم التربوية، جامعة القصيم، ٧ (٢)، ٨٣١ - ٨٦٦.
- يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٥). اتجاهات معلمات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية نحو الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وعلاقتها بالسيادة النصفية للمخ. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، ٢ (٦)، ١١٢ - ١٣٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aldrich, J. (2002). Early childhood teacher candidate's perception about inclusion. *Journal of Early Childhood Teacher Education*, 23 (1), 167 – 173.
- Bender, W. N., Vail, C. O. & Scott, K. R. (1995). Teachers' attitudes toward increased mainstreaming: implementing effective instruction of students with learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 28, 87 – 94.
- Bishop, M. & Selvin, B. (2004). Teachers/ attitudes toward students with epilepsy: Results of a survey of elementary and middle schoolteacher. *Epilepsy & Behaviour*, 5 (3), 308 – 315.
- Black-Hawkins, K., Florian, L. & Rouse, M. (2007). *Inclusion and Achievement in Schools*. London: Routledge.
- Blanton, L. P. & Pugach, M. C. (2007). *Collaborative programs in general and special education: An action guide for higher education*

and state policy makers. Washington, DC: Council of Chief State School Officers.

- Brady, P. (2013). Training needs of teachers of learning difficulties. *Cambridge Journal of Education* 47, 302 – 324.
- Brandon, D., & Neube, M. (2006). Botsawana's agriculture teachers' attitudes toward inclusion of students with physical disabilities in mainstream classes. *The Negro educational Review*, 57 (3), 215 – 227.
- Cecer, Z. (2010). An Analysis of the elects of in-service teacher training of Turkish preschool teacher's towards inclusion. *International Journal of Early Years Education*, 18 (1), 43 – 53.
- Cook, B. G., Tankersley, M., Cook, L. & Landrum, T. J. (2000). Teacher's attitudes towards their included students with disabilities. *Exceptional Children*, 67 (1), 115-135.
- Florian, L., & Rouse, M. (2009). The inclusive practice project in Scotland: Teacher education for inclusive education. *Teaching and Teacher Education*, 25(4), 594-601. DOI: 10.1016/j.tate.2009.02.003.
- Hendricks, D. (2011). Needs Assessment for Special Education Teachers Who Teach Autistic Students. *Journal of Vocational Rehabilitation*, 35 (1) 37-50.
- http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=1&id=627. Retrieved on 11/01/2018
- Johnston, C. & Dixon, R. (2006). "Nursing students' attitudes toward people with disabilities: can they be change". MA Thesis, Faculty of nursing university of Sydney.
- Kiess, H. O. (1989). *Statistical concepts for the behavioral sciences*. Needham Heights, MA: Allyn & Bacon.
- Klibthong, S., Fridani, L., Ikegami, K. & Agbenyega, J. (2014). The relationship between quality early childhood programs and transition services in inclusive education of young children. *Asian Journal on Inclusive Education*, 2 (1), 35 – 55.
- Laura, G. & Dolores, A. (2006). *Forming attitudes that predict future method to change how you deal*. New York: McGraw-Hill.

- Lee, F. Sandbank, A & Zymrman, H. (2014) Training Needs for Special Education Teachers in Hong Kong. *Journal of & Developmental Psychology*, 14(2), 60-70.
- Stephens, D., Stephens, R. & Von Eisenhhar-Roth, A. (2000). Attitudes toward hearing-impaired children in less developed countries: Pilot study. *Journal of Audiology*, July-Aug, 4 (39), 184 – 190.
- Symeonidou, S. & Phtiaka, H. (2009). Using Teachers' Prior Knowledge, Attitudes and Beliefs to Develop In-Service Teacher Education Courses for Inclusion. *Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research and Studies*, 25 (4), 543-550.